فاعلية برنامج تدريبي قائم علي النمذجة لتحسين الحصيلة اللغوية التعبيرية لدي الأطفال ذوي الأجاراماتيزم

إعـــداد

د. عبير حمدي حسنين علي مصطفي

مـــدرس الصحـــة النفسيـــة

كلية التربية بشبين الكوم - جامعة المنوفيـــة

فاعلية برنامج تدريبي قائم علي النمذجة لتحسين الحصيلة اللغوية التعبيرية لدي الأطفال ذوي الأجاراماتيزم

إعـــداد

د. عبير حمدي حسنين علي مصطفي

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية بشبين الكوم- جامعة المنوفيـــة

الملخـــص

استهدف البحث الحالي التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم علي فنية النمذجة في تحسين الحصيلة التعبيرية لدي ذوي الأجاراماتيزم. وقد بلغ عدد أفراد العينة (٢٥) خمس وعشرين طفلاً معاقاً عقليا من ذوي الأجاراماتيزم بدورالإيواء ، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٨-١١) سنة، وبمتوسط عمري قدره (٩,٥٢٠) سنة، وانحراف معياري (١,٠٨٤) سنة. وتم استخدام أداتين لقياس متغيرات البحث وهما: استمارة ملاحظة لتقييم الحصيلة اللغوية التعبيرية لدي الأجاراماتيزم، البرنامج التدريبي (إعداد: الباحثة).

وتوصلت نتائج البحث إلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد التجريبية علي مقياس الحصيلة اللغوية التعبيرية في القياسين؛ القبلي والبعدي، وذلك لصالح التطبيق البعدي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أفراد التجريبية علي مقياس الحصيلة اللغوية التعبيرية في القياسين؛ البعدي والتتبعي.
- أسفر البحث عن مجموعة من التطبيقات والتوصيات التربوية.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي- فنية النمذجة- الحصيلة اللغوية التعبيرية- الأجاراماتيزم.

The effectiveness of a modeling-based training program to improve expressive linguistic outcomes for those with agarmatism

Abstract

The current research aimed to verify the effectiveness of a training program based on two modeling techniques in improving the expressive outcome of those with agaramatism. The number of (25) twenty five mentally disabled children with agaramatism in the homes of shelter, their time ranged between (8-11) years, with an average mean (9.520) years, and a standard deviation (1,084) years. Two scales were used to measure the variables of the research, namely: a note form to evaluate the linguistic expressive outcome of agaramatism, the training program (prepared by: the researcher).

- The search results reached:

1- There are statistically significant differences between the mean levels of the experimental individuals on a note form to evaluate the expressive linguistic outcome in the pre and post measurements, in favor of post-implementation.

2- There are no statistically significant differences between the mean levels of the experimental individuals on a note form to evaluate the expressive linguistic outcome in the two dimensional and the sequential measurements, for the benefit of the consecutive application.

3- The search resulted in a set of educational applications and recommendation.

Key Words: Training Program - Modeling technique- Expressive Language outcomes - Agaramatism.

مقـــدمـــــة:

يستطيع الإنسان أن يتواصل مع غيره بعدة طرق، وتعد اللغة من أكثر الطرق فعالية في إثراء عملية التواصل وقد تكون في صورة لفظية أو في صورة غير لفظية. وقد يكون أهمها النطق والمحادثة الشفهية. وكلما زاد تفاعل الفرد وتواصله مع الآخرين نمت لديه القدرة علي التواصل الشفهي، وقدرته علي التحدث، والتعبير عن نفسه

ويعد الجانب اللغوي من أبرز جوانب النمو في حياة الفرد، ولذا تعد اللغة وسيلة أساسية للتواصل الاجتماعي وخاصة في التعبيرعن الذات وفهم الآخرين، وأنها نظام معقد من الرموز يختص بعملية التواصل الإنساني. وتعد اضطرابات التواصل اللغوية من أهم الاضطرابات التي تميز الأفراد المعاقين عقليا بشكل عام وذوي الاضطرابات اللغوية بشكل خاص، سواء أكانت تخص الجانب الاستقبالي أو الجانب التعبيري.

ولذا صار لزاما علي المربين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والتربويين الاهتمام بلغة الفرد ونطقه وكلامه. وقد رأت الباحثة من خلال اطلاعها علي كثير من الدراسات السابقة في مجال اللغة، والتخاطب أنه علي الرغم من الاهتمام باللغة ومهاراتها والتواصل اللغوي بأنواعه إلا أنهم لم يقفوا علي أسباب قصور أو نقص هذه المهارات لدي العاديين، كما اقتصروا في دراساتهم علي عيوب النطق والكلام؛ كاللجلجة، والتهتهة، والحذف، والإبدال ...وما إلي ذلك من عيوب نطق وكلام. كما تطرقوا– في بحوثهم – إلي اضطرابات اللغة لدي المعاقين عقليا، لكنهم تناسوا –خلا القليل منهم – في حديثهم البحث عن اضطرابات التخاطب بصفة عامة، واضطرابات اللغة من نواحي متعددة كالاضطرابات النحوية (الباراجرام)، ومنها الجانب ما يخص الجانب الاستقبالي والجانب التعبيري للغة من ناحية أخري، ومن هنا نبعت مشكلة هذا البحث.

مشكلـــة البحـــث وأسئلتـــه:

فعلي الرغم من أهمية التواصل اللغوي؛ اللفظي الشفهي وعلاقته الوطيدة بلغة الفرد المنطوقة وهي الحديث أو الكلام، إلا أنه اهتم به الباحثون في مؤلفاتهم وكتاباتهم خلا القليل النادر منهم بالحديث عن قصور مهارات التواصل الشفهية، والقصور في مهارات الحصيلة اللغوية لدي ذوي الأجاراماتيزم.

وقد تمثلت مشكلة البحث الحالي في:

- معاناة كثير من الأفراد وبخاصة المعاقين عقليا من اضطرابات اللغة الاستقبالية والتعبيرية، وقصور في الحصيلة اللغوية التعبيرية.
- قصور النظام التربوي؛ أسرة ومدرسة ومجتمعا حين يهمل مهارات التواصل لدي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، والعمل علي تحسين اللغة الاستقبالية والتعبيرية، وزيادة التحصيل اللغوي التعبيري؛ مما يؤثر علي تفاعله السوي مع أفراد مجتمعه.

ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية:

١- ما أسس بناء برنامج تدريبي – علي ضوء فنية النمذجة– في تحسين الحصيلة اللغوية التعبيرية لدي ذوي الأجاراماتيزم؟

٢- ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم علي فنية النمذجة في تحسين الحصيلة اللغوية التعبيرية لدي ذوي الأجاراماتيزم؟

أهـــداف البحـــث:

يهدف البحث الحالي إلي:

- التعرف علي مستوي الحصيلة اللغوية التعبيرية لدي أفراد عينة البحث.
- التعرف علي مدي فاعلية النمذجة في تحسين الحصيلة اللغوية التعبيرية لدي أفراد عينة البحث.

أهميـــة البحـــث:

تبرز أهمية البحث الحالي في النواحي التطبيقية التالية:

- التوصل إلي تصنيف واضح المعالم لأبعاد الأجاراماتيزم؛ الاستقبالي والتعبيري.
- تحسين مستوي الحصيلة اللغوية التعبيرية لدي من يعانون من الأجاراماتيزم.

فـــروض البحـــث:

وعلي ضوء تساؤلات البحث، وأهدافه وأهميته تم صياغة الفروض الإحصائية التالية علما بأن التساؤل الأول في البحث يتعلق بإجراءات البحث، وذلك علي النحو التالي:

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في مستوي الأداءين القبلي والبعدي كما يقيسها مقياس الحصيلة اللغوية التعبيرية لدي الأجارامتيزم وذلك لصالح التطبيق البعدي.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في مستوي الأداءين البعدي والتتبعي كما تقيسها مقياس الحصيلة اللغوية التعبيرية لدي الأجارامتيزم.

٣- للبرنامج المقترح درجة فاعلية مناسبة في تحسين مستوي الحصيلة اللغوية التعبيرية.

مصطلحـــات البحـــث:

اعتمد البحث الحالي علي المصطلحات التالية:

الحصيلة اللغوية التعبيرية الشفهية Oral Expressive Linguistic outcome:

هي مجموعة الكلمات التي يستخدمها الفرد شفاهة لنقل رسالة معينة أو التعبير عنها.

فنية النمذجة Modeling Technique:

هي إحدى الفنيات المستخدمة في تعديل السلوك، ولها قيمتها في تحسين الأداء اللغوي عن طريق تقديم نماذج لغوية مستهدفة.

الأجـــاراماـــاتيـــزم Agrammatism :

وقد تبنت الباحثة التعريف الذي ذكره حمدي الفرماوي (٢٠٠٦: ٢٤٨)(*) علي أنه اضطراب يشمل صعوبة إنتاج التراكيب النحوية رغم أن إنتاج الكلمات يكون جيدا، ويكون هذا الاضطراب مصاحبا لحالات أفيزيا بروكا Broca`s Aphasia . وقد يكون هذا الاضطراب اضطرابات اللغة الاستقبالية وتعرفها الباحثة بأنها اضطرابات لغوية متمثلة في قصور في الفهم والتعبير اللغوي لدي الطفل المضطرب لغويا. ويوصف الطفل المضطرب لغوياً في اللغة الاستقبالية بذوي الأجاراماتيزم.

برنامج تدريبي Training Program:

تبنت الباحثة تعريف عبير حمدي (٢٠٠٦: ٦) بأنه: طريقة ونشاط محدد شامل ومتكامل يتضمن مجموعة من الأنشطة والفنيات والمهارات التي يعمل البرنامج علي تنميتها خلال فترة زمنية محددة.

(*) يمثل الرقم الأول بين القوسين العام الذي نشر فيه المرجع، أما الرقم أو الأرقام التالية فإنها تمثل رقم أو أرقام الصفحات.

حـــــدود البحـــــث:

وتمثلت حدود البحث الحالي بالحدود التالية:

(العينة – أدوات البحث – الأساليب الإحصائية).

العينة: تكونت عينة البحث الحالي من:

- **العينـــة الاستطـــلاعيـــة:**

بلغ عددها (١٥) خمسة عشر طفلاً معاقاً عقليا من ذوي الأجاراماتيزم بدور الإيواء، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٨-١١) سنة، وبمتوسط حسابي (٩,٦٠٠) سنة، وانحراف معياري (٠,٩٨٥) سنة.

- **عينـة البحـث الأسـاسيـة:**

وقد بلغ عدد أفراد العينة (٢٥) خمس وعشرين طفلاً معاقاً عقلياً من ذوي الأجاراماتيزم بدور الإيواء، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٨-١١) سنة، وبمتوسط حسابي (٩,٥٢٠) سنة، وانحراف معياري (١,٠٨٤) سنة.

أدوات البحـــــــــث:

اشتمل البحث الحالي علي الأدوات التالية:

- مقياس الحصيلة اللغوية التعبيرية لدي الأجاراماتيزم (إعداد: الباحثة).
- البرنامج التدريبي (إعداد: الباحثة).

الأســـالـــيب الإحصـــائيـــة:

اعتمدت الباحثة في معالجة بيانات نتائج البحث الحالي علي الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط بطريقة بيرسون.
- اختبار (ت) (T. test).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الحصيلة اللغوية التعبيرية الشفهية Oral Expressive Linguistic outcome:

اهتم كثير من الباحثين باللغة التعبيرية، وبمهارة التعبير؛ الشفهي والتحريري باعتبارأن هذه المهارة من أهم المهارات المؤثرة في تواصل الفرد بالآخرين. ومن بين الباحثين المهتمين بمهارة التعبير الشفهي عبد الحميد عبد الله (١٩٨٦: ٥٢) فقد رأي أن التعبير الشفهي عملية تتم بين متحدث، ومستمع أو أكثر، متحدث وهو مرسل للفكرة، ومستمع مستقبل للفكرة، وكل منهما له دوره في عملية الاتصال.

وقد أوضح إبراهيم محمد عطا (١٩٩٠: ١٠٩) أن أهداف التعبير الشفهي هي طلاقة اللسان، وتمثيل المعاني، وترتيب الأفكار، وربطها ببعضها بعضا، وتنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة الزملاء، ومن ثم التغلب علي الاضطرابات النفسية كالخجل، واللجلجة، والانطواء، ومن ثم تهذيب الوجدان، ودفع المتعلم إلي ممارسة التخيل، والابتكار.

ومن الدراسات التي تؤكد علي أهمية التعبير عن الذات وضرورته لدي العاديين وغير العاديين دراسة محسن عبدرب النبي (١٩٩٧) وقد اهتمت هذه الدراسة بالبحث عن فعالية النشاط التمثيلي في تنمية التحصيل اللغوي وبعض مهارات الاستماع والتعبير، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين التطبيقين القبلي والبعدي؛ وذلك لصالح التطبيق البعدي.

ودراسة كل من ليلي دويغر، ومحمد قنديل (١٩٩٤) إذ استهدفت هذه الدراسة تقويم الأداء اللغوي الشفهي لأطفال ما قبل المدرسة في ضوء الثقافات المتداخلة بدولة البحرين وذلك علي مهارات اللغة التعبيرية لديهم. وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا في اللغة التعبيرية بين الأطفال، وترجع هذه الفروق إلي اختلاف الأعمار الزمنية فيما بينهم مما أدي إلي ظهور فروق في الدرجة الكلية لتقدير السلوك الشفهي. وأشارعبد العليم محمود الشهاوي (١٩٩٨: ١٠) إلي مهارة التعبير أنها كل ما يصدر عن الطفل شفاهة أو كتابة ويأخذ أشكالا صوتية أو رمزية تؤدي وظائف اتصالية محددة.

ولخص محمد رجب (١٩٩٩: ٢٥) مهارات التعبير فيما يلي: مهارة النطق دون إبدال أو حذف أو إضافة، ومهارة إعطاء كل حرف حقه في النطق، ومهارة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، ومهارة استعمال الكلمة في معناها الصحيح، ومهارة استخدام المترادفات والمتضادات، ومهارة تكوين الجملة تكوينا صحيحاً، ومهارة تكوين واستخدام جملة كاملة اسمية أو فعلية.

ووصفت كل من كريمان بدير، وآمال صادق (٢٠٠٠: ٧٢، ٧٣) مهارة الحديث بجوانب ثلاثة، وتتمثل هذه الجوانب في الآتي:

١- **جانب حسي حركي:** وفيه يتعرف علي الطريقة السليمة لنطق الحروف، وتدريب أعضاء النطق والتمرين علي التنغيم، واستخدام النبرات.

٢- **جانب معرفي:** وهوالذي يمكن من تكوين عادات لغوية سليمة مثل تنظيم الأفكار، وترتيبها، وبناء مفردات لغوية سليمة، وتعرف دلالات الألفاظ، وكذلك إجراء عمليات عقلية سليمة من زاوية التذكر والتخيل.

٣- **جانب نفسي اجتماعي:** وهو قدرة الفرد علي التفاعل الاجتماعي السليم، وإحساسه بالانتماء إلي جماعة الرفاق، وما يستتبع ذلك من إحساسه بالثقة والمبادرة، والتلقائية، وتجنب الاضطرابات النفسية، والمشكلات اللغوية الأخرى.

أوضح فاروق الروسان (٢٠٠٠: ٦٤) أن اللغة التعبيرية هي تلك اللغة التي تتمثل في قدرة الفرد علي نطق الكلمات وكتابتها. وقد أشار كل من Ross Buck and C. Arthur Vanlear (2002: 522)، وسمير محمد سلوم (٢٠٠٣، ٩) إلي التعبير الشفوي علي أنه استجابات الطلاب باستخدام الكلام المنطوق، وذلك للتعبير عن أفكارهم، ومشاعرهم، وخواطرهم. وذكرت طاهرة الطحان (٢٠٠٣، ٥٨) أن مهارة التحدث تمثل الإيجابي من التواصل اللغوي.

وأشار حمدي الفرماوي (٢٠٠٦، ٢٨-٢٩) إلي أن التحدث باعتباره مهارة إبداعية إنتاجية لإخراج الأصوات اللغوية وفهمها، ويتصل ذلك بعدة عمليات فسيولوجية، كالتنفس وتذبذب أو سكون الثنايا الصوتية الموجودة في الحنجرة، كما تعتمد علي حركة اللسان الذي يشكل مع الأسنان والشفاه وسقف الحلق الصوت في صورته النهائية، مما يتطلب تنظيم الأفكار وترتيبها وتسلسلها.

وقد رأي عادل عبد الله محمد (٢٠١٠: ٢٣) أن الحصيلة اللغوية هي كم المفردات التي يكون الطفل قد اكتسبها نتيجة احتكاكه بالبيئة ممن حوله، وليس شرطا أن ينطق الكلمات كلها نطقاً صحيحاً ولكن المهم أن يعني بها شيئا محدداً. وأكد كل من محمد أحمد الثبيتي، وتهاني محمد منيب، والسيد يس التهامي (٢٠١١: ١١٤) أن مهارات اللغة التعبيرية هي المهارات المتصلة بالمفردات اللغوية ومعرفة تسلسل الأحداث وتركيب الجمل والمحادثة.

وقد أشارت كل من Zampini & D` Odorico(.(2013: 310)، ومحفوظ عبد الستار أبو الفضل (٢٠١٣ : ٣٦٥)، و(Ramus, F., et al.(2013:630 إلي أن الطفل المتأخر لغوياً في اللغة التعبيرية تتمثل في تدني عدد المفردات اللغوية التي يعرفها، والتأخر في المهارات اللغوية المناسبة لسنه، وصعوبة في استخدام الأفعال في الجمل وبالتالي عدم القدرة علي استخدام اللغة والكلام.

وأشارت نتائج دراسة كل من Talli a,et al. (2016:393), Okyay,et al. (2017 : 395) , İlhan Erdem (2018:119), Mercedes Spencer and Richard K. Wagner.(2018:366), Susan Richards and Usha Goswami(2019:10) إلي أن المفردات التعبيرية لدي الأطفال المعاقين عقليا تزداد بزيادة العمر العقلي.

ومن خلال ما تم عرضه من إطار نظري ودراسات سابقة عن مهارة التعبير عرفت الباحثة القدرة التعبيرية بأنها مدي قدرة الفرد علي التحدث بطلاقة إلي الآخرين والتعبيرعن ذاته وأفكاره شفهيا. وصنف محمود أحمد محمد خيال (٢٠٠٨: ٢٠٥، ٢٠٦) الحصيلة اللغوية إلي مفهومين أولهما اللغة الاستقبالية Receptive Language وتشمل مجموعة المفاهيم اللغوية التي يستوعبها الطفل عندما تعرض عليه بشكل مصور أو مسموع، وثانيهماااللغة التعبيرية Expressive Language وهي مجموعة الكلمات والمفاهيم التي ينطقها الطفل، ويعبر عنها بطريقة لفظية.

وقد استهدفت دراسة إيمان مسعد سيد (٢٠١٤): تصميم برنامج لتنمية الإدراك السمعي والبصري في زيادة الحصيلة اللغوية لدي الأطفال المتأخرين لغوياً، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلا وطفلة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٦-٧) سنوات، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي: فعالية البرنامج في تنمية الإدراك السمعي والبصري وزيادة الحصيلة اللغوية لدي الأطفال المتأخرين لغوياً. وقد عرفت عبير حمدي (٢٠١٤ :٢٩) الحصيلة اللغوية التعبيرية أنها مجموعة الكلمات والمفاهيم اللغوية التي ينطقها الطفل عند عرضها عليه مصورة أو مجسمة، كأن يسمي ما في الصورة من كلمات ومفاهيم لغوية أو يطيع أمراً يصدر إليه بشأنها بطريقة لفظية.

بينماعرفها كل من عماد أحمد حسين، وآخرين (٢٠١٥: ٢١١) بأنها مجموعة المهارات المسئولة عن تحويل الأفكار إلي رموز لغوية صوتية. ذكر عمار عبدالله محمود (٢٠١٦: ٦٨٤) أن الحصيلة اللغوية للطفل عدد الكلمات التي يكتسبها الطفل وتصبح جزءً من بنيته المعرفية، ويستطيع أن يستخدمها في عملية التواصل مع الآخرين استماعا ومحادثة، وتعبيرا عما يدورفي عقله من أفكار وما يحس به من مشاعر.

وأكدت مشيرة فتحي أحمد (٢٠١٦: ٢٧)علي أن اللغة اللفظية التعبيرية ما هي إلا القدرة علي التعبير عن أفكارنا بكلمات منطوقة؛ حيث إن الطفل يكتشف نفسه من خلال مضمون الأحاديث أو عن طريق أسلوبه ونبرة صوته في الموضوعات التي يتم مناقشتها. وقد أوصي يوسف محمد عيد (٢٠١٦: ٢٥) بضرورة الاهتمام بقياس الحصيلة اللغوية والذكاء الانفعالي كما أوصي بإضافة برامج لتنمية الحصيلة اللغوية.

عرّف يوسف محمد يوسف (٢٠١٦: ٣٥) الحصيلة اللغوية بأنها عبارة عن كم من المفردات والتعبيرات التي اكتسبها الفرد من البيئات المحيطة به نتيجة لقدرات عقلية وعوامل وراثية محددة.

اتفق كل من محمد كمال أبو الفتوح (٢٠١٦: ٨١)، ومنة الله كساب (٢٠١٧: ٢٩٠) أن الحصيلة اللغوية التعبيرية هي مجموعة الكلمات أو المفاهيم اللغوية التي ينطقها الطفل ويستخدمها فعلياً في حديثه في مختلف المواقف التي يتعرض لها.

ولذا يري محمد كمال أبو الفتوح (٢٠١٦: ٨٧ –٨٨) أن اضطراب الحصيلة اللغوية التعبيرية يعرف بأنه خلل في النمو اللغوي الطبيعي للطفل يقود إلي ضعف في القدرة الإنتاجية اللغوية العامة المتمثلة في صعوبة الحصول علي كلمات جديدة، وقصور في تركيب الجمل واختيار الكلمة المناسبة في مكانها المناسب.وقد عرف عيطة عبد المقصود يوسف (٢٠١٨: ٢٢٦) الحصيلة اللغوية بأنها مقدار ما اكتسبه المتعلم من مفردات وأساليب وتراكيب لغوية جديدة.

ومن خلال عرض ما سبق أمكن للباحثة تعريف الحصيلة اللغوية التعبيرية الشفهية بأنها هي مجموعة الكلمات التي يستخدمها الفرد شفاهة لنقل رسالة معينةأو التعبيرعنها.

ثانياً: فنيـــة النمـــذجـــة Modeling Technique :

اتفق كل من جابر عبد الحميد (١٩٩٠، ٤٤٤)، ومجدي الدسوقي (١٩٩٤، ٤٧)، وجابر عبد الحميد (١٩٩٥، ٣١٥– ٣١٦)، وابتسام حامد السطيحة (١٩٩٧، ٤٩)، كما اتفق كل من محمد الشناوي، ومحمد عبد الرحمن (١٩٩٨: ١٥٥) مع من سبقهم أن مصطلح النمذجة هو ملاحظة سلوك الفرد و الذي يعمل كنموذج.

وقد اعتبر كل من رشدي فام (٢٠٠٠، ١٠٤)، وفاروق الروسان (٢٠٠١، ١٢٥– ١٢٨)، النمذجة كأسلوب من أساليب تعديل السلوك بأنه إجراء يتضمن تعلم استجابات جديدة عن طريق ملاحظة السلوك حيث يؤدي إلي نتائج إيجابية مقارنة بطرائق وأساليب تعديل السلوك الأخرى؛ نظراً لسهولة تطبيقه مع كافة الفئات العمرية العاديين وغير العاديين.

وقد أوضح كل من رشدي فام (٢٠٠٠: ١٠٤)، سهير محمد سلامة (٢٠٠٢، ١٢٤) أن النمذجة هي تعلم سلوك معين من خلال ملاحظة شخص يؤدي هذا السلوك، ويتم التأكيد علي أهمية العوامل الاجتماعية في التعلم بما فيها القدوة، وملاحظة الآخرين، وملاحظة النماذج السلوكية في البيئة، وأنها تتمثل في ثلاث صور كبري للنمذجة؛ وهي: النماذج المباشرة أو الصريحة Overt modeling، والنمذجة غير المباشرة أو الضمنية Covert modeling، النمذجة بالمشاركة وتصحيح المسار Participant modeling. ومعني ذلك أنهم يرون أن النمذجة هي إتاحة نموذج سلوكي مباشر (شخصي) أو (ضمني) (تخيلي) للمتدرب بحيث يكون الهدف هو توصيل معلومات حول النموذج السلوكي المعروض للمدرب بقصد إحداث تغيير ما في سلوكه أو إكسابه سلوكا جديدا.

وقداتفق كثير من الباحثين كـ سميرة ياقوت مرجان (٢٠٠١، ١٣٥)، وسهير محمد سلامة (٢٠٠١، ١٣١)، فاروق السيد عثمان (٢٠٠١: ١٥٥)، و(849 :2009) ، DiGennaro, et al. (2010: 291)، و dluyurt, Serhat. (2013: 53)"(536: علي أهمية التعلم بالأنموذج، إذ يعتمد هذا الأسلوب علي إتاحة الفرصة للشخص من خلال التقليد، وذلك بأن يشاهد المتدرب بعض النماذج وهي تؤدي إلي الاستجابة الصحيحة المطلوب تعلمها بطريقة صحيحة، ثم تقديم التغذية الراجعة وتعريفه بالأخطاء حتي يستطيع إنجاز المهام الاجتماعية من خلال النموذج. ولذا فإن النمذجة هي إحدى الفنيات المستخدمة في تعديل السلوك، ولها قيمتها في تحسين الأداء اللغوي وذلك عن طريق تقديم نماذج لغوية مستهدفة، والتدريب عليها.

وأشار كل من Collins,et al.(2009:849)، DiGennaro,et al. (2010:291)، و dluyurt, Serhat. (2013: 536)"، و Serhat. (2013: 536) إلي أن التعلم بالأنموذج يتم من خلال ملاحظة سلوك الآخرين، والنتائج التي يؤدي إليها هذا السلوك الأمرالذي يؤدي إلي أن يكون الفرد قادراً علي تنظيم سلوكه من خلال تخيله للنتائج المتوقعة من الأنماط المختلفة للسلوك، ويتصرف الفرد وفقاً لذلك بأن يمارس نمطاً سلوكياً معيناً ويتجنب نمطاً سلوكياً آخر. ومن الباحثين من استخدم فنية النمذجة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية مثل دراسة كل من تشارلوب، وآخرين .Charlop,et al(٢٠١٠، ٣٧١)، وولسن Wilson (٢٠١٣: ١٠٥)، وأولجا، وآخرين.Olga,et al (٢٠١٥:٩٠٢٠).

وقد أشاركل من بلانك، وآخرين Pelanek,et al. (٢٠١٥ : ٤٩٤)، وكل من كازامسما وآخرين Casamassima,et al. (٢٠١٥: ٢٢)، وكل من هانكوك، وآخرين Hancock,et al. (٢٠١٥ : ١٦٠) إلي أهمية استخدام النمذجة في تنمية مهارات التواصل الشفهي لدي الطلاب. كما أكدت ونكوب Wynkoop (٢٠١٦ :١٧٨)، وكل من ويبر، وآخرين Webber , et al. (٢٠١٦ : ١٤) إلي فعالية استخدام فنية النمذجة في تفسير السلوك الاجتماعي وحل المشكلات الاجتماعية، وأهميتها ودورها الفعال في تنمية السلوك الاجتماعي والتواصل اللغوي والاجتماعي وذلك عن طريق الصور المعبرة عن التفاعل الاجتماعي.

وأشارت كل من Chungen Yin, et al.(2003 :211), Corbett, A. B. (2003 :367), Schunk, D. H. (2003 :159), Reilly, J., et al. (2004:229), MacDonald, R., et al. (2005 :225) , Sansosti, et al. (2008: 162), Ziegler, Palechka, G., & et al.(2009:548), ومحمد حسن غانم (٢٠٠٩، ٧٨) MacDonald, R. (2010:458), Hancock, et al.(2015).,Taryn Axelsen,,et al..(2017:94), Fumiyasu ,et al .(2018 :36). إلي أنه يمكن استخدام النمذجة في حالات كثيرة مثل عدم القدرة علي الكلام . وأنها تتمثل في ثلاث صور كبري للنمذجة؛ وهي: النماذج المباشرة أوالصريحة Overt modeling، والنمذجة غير المباشرة أو الضمنية Covert modeling، النمذجة بالمشاركة وتصحيح المسار Participant modeling.. وأكدعديد من الباحثين في مجال العلاج النفسي والصحة النفسية علي أهمية فنية النمذجة، باعتبارها فنية علاجية وتدريبية للتدريب علي السلوك المرغوب فيه.

وقد اتفقت مروة عبد الحميد توفيق (٢٠١٤: ٥٨)، وكل من كازاميا وآخرين Casamassima ,et al. (٢٠١٥: ٢١)، وكل من هانكوك، وآخرين Hancock, et al. (٢٠١٥: ١٦٠) إلي أهمية استخدام النمذجة وذلك باستخدام الفيديو التعليمي المصور؛ لما له من فائدة تعليمية في تنمية مهارات التواصل الشفهي، وتنمية السلوك اللغوي لدي الطلاب. كما أكد أوكايو، وآخرون Okyay,et al. (٢٠١٧ : ٣٩٦)، واتفق معهم سليمان حمودة محمد (٢٠١٧: ٢٧٥) علي أنه يمكن تنمية كل من اللغة الاستقبالية والتعبيرية عن طريق فنية قراءة القصة وسردها؛ لأنها تعمل علي تحسين التحصيل اللغوي لدي الأطفال.

ثالثاً:الأجـــاراماـــاتيـــزم Agrammatism :

وقـد أكـد حمـدي الفرمـاوي (٢٠٠٦: ٢٤٨) مـا ذكـره كـل مـن جـود جـلاس Goodglass(1976)، وكين Kean(1977)، وسافران وآخرين Saffran,et al.(1980) علي أنه اضطراب يشمل صعوبة إنتاج التراكيب النحوية رغم أن إنتاج الكلمات يكون جيدا، ويكون هذا الاضطراب مصاحبا لحالات أفيزيا بروكا. واتفقت كل من Milman, et al. (2008:18-19) ، Stadie, et al.(2008:211) أن الأجاراماتيزم تتمثل في عيوب إنتاج الجملة من حيث التركيب النحوي الصحيح للجملة، ومن ثم يؤثر ذلك علي إنتاج اللغة التعبيرية من قبل الطفل، وذلك من حيث تكوين الجملة من أسماء وأفعال، ومن ثم يؤثر علي التواصل اللغوي.

واتفقت كل من كامباناروس، وماريا Pajares, F., & Johnson , M. (1994:313)k T Kambanaros, Maria.(2008) مع من سبقهم أن الأجاراماتيزم تتمثل في الصعوبات النحوية والمتمثلة في الأسماء، والأفعال، وفقدان القدرة علي الكلام بطلاقة، وممن أكدوا علي ذلك كل من Casamassima, Myrian;Insua; Florencia.(2015:21), Alesia Malec (2017: 362), Portier, C., & Peterson, S. S. (2017:109), Ashman, et al.(2019). وقد أوصوا باستخدام مهمة تسمية الصور سواء باسم أو بفعل؛ حتي يتدرب من يعانون من حبسة بروكا علي التصور الصحيح، والنطق السليم للكلمة المقصودة.

وقد أشارت كل من Beeke, et al.(2009) إلي أهمية الحوار والمحادثة في تنمية اللغة وإثراء الحصيلة اللغوية.

وأكد كل من Katzir, Tami; Lesaux,.; Kim, Young S. (2009: 262)، Albustanji,et al.(2013), Peterson, S. S., McIntyre, L., & Forsyth, D. (2016:12) Susan Richards,et and Usha Goswami(2019:10)– متفقين مع من سبقهم – أن الأجاراماتيزم يعاني من فقدان القدرة علي الكلام وضعف وقصور الاستجابة أثناء التواصل مع الآخرين ومن تأخر ملحوظ في مهارات اللغة، وتدني واضح في فهم الكلام الموجه إليه، وأن هناك فروق فردية بين ممن يعانون من الأجاراماتيزم والمتمثلة في إنتاج اللغة والقدرة علي التعبير.

كما رأت كل من Milman, et al.(2008 :18)., Stadie, et al.(2008 :19), Beeke, et al.(2009), Albustanji, et al. (2013 :94), Green, B.C., Johnson, K.A., Bretherton, L.(2013:15), Zampini, L., & D`dorico, L.(2013:310), Olga K. ,et al. (2016 : 4040)، Beckley, et al. (2013 : 220).

أنه يمكن تحسين اللغة عند الأجاراماتيزم وذلك من خلال التدريب والعلاج القائم علي تحسين مهارات التواصل اللغوي اللفظي وذلك من خلال برامج تدريبية مقترحة أسفرت عن تحسن ملحوظ بعد التعرض لجلسات التواصل اللغوي الشفهي.

علاوة علي ماسبق أشارت كل من Lee, Jiyeon,et al.(2015:1184) إلي أن التدريب علي إنتاج الجمل ليست بالأمر الهين ولكن ينبغي علي المدربين أن يبدأوا بالتدريج كأن يبدأوا بالكلمة ثم تكوين الجملة البسيطة المكونة من كلمتين. واتفقت كل من (2337 : 2018) Tetzloff, et al. مع من سبقهم أن التدريب علي إنتاج الجمل لابد أن يبدأ من البسيط إلي المعقد وأن يكون عرض التدريب مصحوبا بالصور.

فـــــروض البحـــــث:

وعلي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة تم صياغة الفروض الإحصائية التالية، علما بأن السؤال البحثي الأول يتعلق بإجراءات البحث، وذلك علي النحو التالي:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في الأداءين القبلي والبعدي علي مقياس الحصيلة اللغوية التعبيرية للأجارامتيزم لصالح الأداء البعدي.

٢- لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في الأداءين البعدي والتتبعي علي مقياس الحصيلة اللغوية التعبيرية للأجارامتيزم.

٣- للبرنامج التدريبي المقترح درجة فاعلية مناسبة في تنمية الحصيلة اللغوية التعبيرية لدي أفراد العينة.

إجـــــــراءات البحـــــــث:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإتمام البحث:

أولا:مقـــــــدمـــــــة:

يهدف البحث الحالي إلي دراسة معرفة مدي فاعلية برنامج تدريبي قائم علي النمذجة لتحسين الحصيلة اللغوية التعبيرية لدي ذوي الأجارامتيزم. ولذا قامت الباحثة بإعداد وتصميم أدوات البحث المناسبة للمتغيرات الخاصة بالبحث. هذا بالإضافة إلي استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من صحة أو بطلان الفروض. وسوف يتم تناول تقديم للعينة، ووصف الأدوات في البحث، وبيان الأسلوب الإحصائي الذي استخدم في معالجة النتائج، وفيما يلي توضيح خطوات البحث التي اتبعتها الباحثة.

ثانيا: منهـــــــج البحـــــــث:

اعتمد البحث الحالي علي المنهج شبه التجريبي كمنهج مناسب لدراسة شبه تجريبية استهدفت التعرف علي مدي فاعلية النمذجة في تحسين الحصيلة اللغوية التعبيرية لدي عينة من الأجاراماتيزم وذلك من خلال برنامج تدريبي.

ثالثا: التصميـم التجـريبـي المستخـدم:

اعتمدت الباحثة علي التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وبتطبيق ثلاثة من الاختبارات قبلي، وبعدي، وتتبعي. وفي هذا النوع من التصميم التجريبي تم استخدام مجموعة واحدة تجريبية أجري عليها أدوات البحث قبليا وبعديا، وبين التطبيق القبلي والبعدي تم تعريض أفراد العينة التجريبية للبرنامج التدريبي القائم علي الملاحظة. وبعد مرور شهرين علي البرنامج، تم إجراء التطبيق التتبعي.

رابعا :عينـــــة البحـــــــث:

تكونت عينة البحث الحالي من:

- **العينـــة الاستطـــلاعيـــة:**

بلغ عددها (١٥) خمسة عشر طفلاً معاقاً عقليا من ذوي الأجاراماتيزم بدور الإيواء، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٨-١١) سنة، وبمتوسط حسابي (٩,٦٠٠) سنة، وانحراف معياري (٠,٩٨٥) سنة.

- **عينـة البحـث الأسـاسيـة:**

وقد بلغ عدد أفراد العينة (٢٥) خمس وعشرين طفلاً معاقاً عقليا من ذوي الأجاراماتيزم بدور الإيواء، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٨-١١) سنة، وبمتوسط عمري(٩,٥٢٠) سنة، وانحراف معياري (١,٠٨٤) سنة.

أدوات البحـــــــــث:

١- بناء وإعداد مقياس الحصيلة اللغوية التعبيرية للأجاراماتيزم :(ملحق ١).

- **تحديد الحصيلة اللغوية التعبيرية للأجاراماتيزم:**

استطاعت الباحثة التوصل إلي بعدين رئيسين ممثلة للحصيلة اللغوية التعبيرية، كما استطاعت الباحثة التوصل إلي أربع أبعاد ثانوية ممثلين لهذه الأبعاد الرئيسة بناءً علي ما ورد

من مظاهر الحصيلة اللغوية التعبيرية عند كل من: كريمان بدير، آمال صادق (٢٠٠٠)، وفاروق الروسان (٢٠٠٠)، سهيرمحمد سلامة (٢٠٠١)، ومني حمودة (٢٠٠٢)، وإيمان خليل (٢٠٠٣)، وعبد الرؤوف إسماعيل محمود محفوظ(٢٠٠٧)، محمود أحمد خيال (٢٠٠٨)،Kambanaros, Maria.(2008)، (Milman, et al.(2008، ومحمد أحمد ردة، تهاني محمد عثمان، السيد يس التهامي (٢٠١١)، وإيناس عليمات، وميرفت الفايز (٢٠١٢)، ومحفوظ عبد الستار(٢٠١٣)، وعبير حمدي (٢٠١٤)، وصفاء محمد محمود (٢٠١٤)، عماد أحمد حسن، مصطفي عبد المحسن، ووفاء يونس (٢٠١٥)، وليلي كرم الدين (٢٠١٥)، ومشيرة فتحي محمد (٢٠١٦)، ومحمد كمال أبو الفتوح أحمد (٢٠١٦)، ويوسف محمد يوسف (٢٠١٦) بحيث تعبرهذه المظاهر عما يحمله التعريف الإجرائي للحصيلة اللغوية التعبيرية.

- وتمثلت هذه المظاهر في بعدين رئيسين صممت عليها الباحثة مقياس الحصيلة اللغوية التعبيرية للأجارامتيزم، وهما: البعد الأول: استخدام اللغة الاستقبالية، والبعد الثاني: استخدام اللغة التعبيرية، وقد تضمن البعد الرئيس الأول بعدين فرعيين؛ هما: الفهم اللغوي، الإدراك السمعي، وتضمن البعد الرئيس الثاني بعدين فرعيين؛ هما: التعبير الشفهي، والتعبير الكتابي. وقد تضمن البعد الرئيس الأول (استخدام اللغة الاستقبالية) (٨) ثمان مفردة؛ منها (٥) خمس مفردات خاصة بالبعد الأول الفرعي (الفهم اللغوي)، و(٣) ثلاث مفردات خاصة بالبعد الثاني الفرعي (الإدراك السمعي).
- وقد اشتمل البعد الرئيس الثاني (استخدام اللغة التعبيرية) علي (١٢) اثنتي عشرة مفردة؛ منها (٩) تسع مفردات تخص البعد الأول الفرعي (التعبير الشفهي)، و(٣) ثلاث مفردات تخص البعد الثاني (التعبير الكتابي)، ليصبح مقياس تقييم الحصيلة اللغوية التعبيرية للأجارامتيزم مكونة من بعدين رئيسين، وأربعة أبعاد فرعية، وبلغ عدد مفردات المقياس (٢٠) عشرين مفردةً.
- تم وضع مجموعة من المفردات المعبرة عن كل بعد رئيس وفرعي من هذه الأبعاد، وقد استفادت الباحثة في هذه الخطوة مماورد في المقاييس والدراسات التي تناولت وقاست أنواع مختلفة من الاضطرابات اللغوية وعيوب النطق والكلام وخصوصا اضطرابات اللغة الاستقبالية والتعبيرية.
- تم إعداد هذا المقياس لقياس درجة مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي ذوي الأجاراماتيزم من المعاقين عقليا القابلين للتعلم؛ بما يتناسب مع طبيعة إعاقتهم وخصائصهم اللغوية.

- **صيـــاغـــة عبـــارات المقيـــاس:**

تم صياغة عبارات المقياس وفقا لنموذج ليكرت likert ثلاثي التدرج (غير مطابق – مطابق إلي حد ما – مطابق تماما)، بحيث تعبر عن بعض السلوكيات أو المظاهر الدالة علي مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي أفراد عينة البحث.

- **صـــــــدق المقيـــــــاس:**

تم التأكد من صدق المقياس بطريقتين مختلفتين:

١- صـــــدق المحكمـــــين:

لتقدير صدق المقياس تم عرضه علي بعض المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية؛ بهدف معرفة الاتفاق بينهم بخصوص مدي التطابق بين مفهوم الحصيلة اللغوية التعبيرية لدي الأجارامتيزم والأبعاد المقترحة لقياسه، وكذلك صلاحية المفردات المقترحة لقياس هذه الأبعاد، وقد قام السادة المحكمون بتعديل صياغة بعض العبارات، كما أجمعوا علي أنه يقيس ما وضع من أجله، وأن المقياس علي درجة مناسبة من الصدق.

٢- الاتســـاق الـــداخلـــي:

وذلك بحساب معاملات الارتباط للأبعاد المكونة لمقياس الحصيلة اللغوية لدي أفراد العينة وذلك عن طريق إجراء المقياس علي مجموعة قوامها (١٥) خمس عشرة طفلاً ذوي الأجارامتيزم. وفيمايلي جدول لتوضيح معاملات الارتباط بين الأبعاد الأربع الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١) : معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس (ن= ١٥)

الدرجة الكلية للمقياس	الأبعـــاد المقـــاســـة			
	اللغـــة الاستقبـــاليـــة		اللغـــة التعبـــيريـــة	
	البعد الأول (الفهم اللغوي)	البعد الثاني (الإدراك السمعي)	البعد الثالث (التعبير الشفهي)	البعد الرابع (التعبير الكتابي)
قيمة معامل الارتباط	٠,٦٤٥ (**)	٠,٥٨٦ (*)	..٥٧٠ (*)	٠,٧٥٥ (**)
مستوي الدلالة الإحصائية	(٠,٠١)	(٠,٠٥)	(٠,٠٥)	(٠,٠١)

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد المكونة لمقياس الحصيلة اللغوية التعبيرية والدرجة الكلية جميعها دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠١)، و(٠,٠٥) . مما يشير إلي اتصاف هذه الأبعاد، بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي.

كما تم حساب الاتساق عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكذلك ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي الجداول التالية توضح هذه المعاملات.

جدول(٢) يوضح صدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد الرئيسة والدرجة الكلية للبعد.

م	الأبعاد الرئيسة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	مستوي الدلالة الإحصائية
١	استخدام اللغة الاستقبالية	٠,٩٣١(**)	(٠,٠١)
٢	استخدام اللغة التعبيرية	٠,٧١٢(**)	(٠,٠١)

ويتضح من جدول (٢) السابق أن معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة البحث الاستطلاعية جميعها دالة عند مستوي (٠,٠١).

جدول (٣) يوضح صدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد الفرعية والبعد الرئيس لها.

م	البعد الرئيس	م	الأبعاد الفرعية التي تنتمي للبعد الرئيس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	مستوي الدلالة الإحصائية
١	استخدام اللغة الاستقبالية	١	الفهم اللغوي	٠,٤٧٨(*)	(٠,٠٥)
		٢	الإدراك السمعي	٠,٦٣٦(**)	(٠,٠١)
٢	استخدام اللغة التعبيرية	٣	التعبير الشفهي	٠,٩٧٤(**)	(٠,٠١)
		٤	التعبير الكتابي	٠,٩٤٦(**)	(٠,٠١)

ويتضح من جدول (٣) السابق أن معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة البحث الاستطلاعية جميعها دالة عند مستوي (٠,٠١) (٠,٠٥).

والجداول التالية توضح صدق الاتساق الداخلي بين المفردات والبعد الفرعي الذي تنتمي إليه.

جدول (٤) يوضح مدي اتساق مفردات البعد الأول (الفهم اللغوي) مع الدرجة الكلية للبعد(ن=١٥)

م	المفردة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة الإحصائية
١	اتباع الأوامر البسيطة.	٠,٤٥٢(*)	(٠,٠٥)
٢	مدي قدرته علي استدعاء الحروف الهجائية.	٠,٩٠٨(**)	(٠,٠١)
٣	فهم معني الكلمات.	٠,٢٤١	غير دالة
٤	استيعاب معاني الكلمات الجديدة.	٠,٩٠٨(**)	(٠,٠١)
٥	قدرته علي تسلسل الأحداث بطريقة صحيحة.	٠,٩٣٧(**)	(٠,٠١)

ويتضح من جدول (٤) السابق أن معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة البحث الاستطلاعية جميعها دالة عند مستوي (٠,٠١)، ومستوي (٠,٠٥). عدا المفردة الثالثة غير دالة إحصائياً.

جدول (٥) يوضح مدي اتساق مفردات البعد الثاني الفرعي (الإدراك السمعي) مع الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية لمقياس الحصيلة اللغوية التعبيرية لدي الأجاراماتيزم. (ن=١٥)

م	المفـــــــــــردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	مستوي الدلالة الإحصائية
٦	مدي قدرته علي تحديد مكان الصوت.	٠,٧٠١(**)	(٠,٠١)
٧	يدرك معني الصوت.	٠,١١٧	غير دالة
٨	تمييز الكلمات التي تختلف في نبرة الصوت	٠,٧٦٤(**)	(٠,٠١)

ويتضح من جدول (٥) السابق أن معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة البحث الاستطلاعية جميعها دالة عند مستوي (٠,٠١) عدا المفردة السابعة غير دالة إحصائياً.

جدول (٦) يوضح مدي اتساق مفردات البعد الثالث (التعبير الشفهي) مع الدرجة الكلية للبعد، لمقياس الحصيلة اللغوية التعبيرية لدي الأجاراماتيزم ككل (ن=١٥)

م	المفـــــــــــردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	مستوي الدلالة الإحصائية
٩	عمل محادثة بسيطة حول محتوي القصة.	٠,٤٤١	غير دالة
١٠	عمل محادثة بسيطة عن موضوع آخر(محاثة حرة).	٠,٦٧٣(**)	(٠,٠١)
١١	يمتلك القدرة علي التتبع الكلامي البسيط .	٠,٣٥٧	غير دالة
١٢	لديه القدرة علي النطق بجمل بسيطة.	٠,٧٤٠(**)	(٠,٠١)
١٣	القدرة علي استخدام حروف الجر والعطف.	٠,٥٣٣(*)	(٠,٠٥)
١٤	القدرة علي استخدام ظرف المكان و الزمان.	٠,٦٣٤(**)	(٠,٠١)
١٥	القدرة علي التعبير عن ذاته بكلمات بسيطة.	٠,٥٤١(*)	(٠,٠٥)
١٦	القدرة علي التعبير شفهيا عما يريد بجمل بسيطة.	٠,٧٨٤(**)	(٠,٠١)
١٧	القدرة علي إقامة حوار أو محادثة بسيطة مع الآخرين.	٠,٧٨٩(**)	(٠,٠١)

ويتضح من جدول (٦) السابق أن معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة البحث الاستطلاعية جميعها دالة عند مستوي (٠,٠١)، ومستوي (٠,٠٥). عدا المفردة التاسعة والحادية عشرة غير دالة إحصائياً.

جدول (٧) يوضح مدي اتساق مفردات البعد الرابع (التعبير الكتابي) مع الدرجة الكلية للبعد المقياس ككل (ن=١٥)

م	المفـــــــــردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	مستوي الدلالة الإحصائية
١٨	القدرة علي تذكر شكل الكلمة.	(**)٠,٨٢٧	(٠,٠١)
١٩	القدرة علي كتابة الكلمة بطريقة .	٠,٢٢٣	غير دالة
٢٠	القدرة علي كتابة جملة بسيطة.	(**)٠,٧٣٣	(٠,٠١)

ويتضح من جدول (٧) السابق أن معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة البحث الاستطلاعية جميعها دالة عند مستوي (٠,٠١) عدا المفردة التاسعة عشرة غير دالة إحصائياً.

- **ثبـــــات المقيـــــاس:**

اتخذت الباحثة الطرق التالية لحساب ثبات المقياس، وهي:

تم حساب ثبات المقياس بتطبيقه علي أفراد عينة البحث الاستطلاعية وذلك باتباع طريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره (٢٤) أربعة وعشرين يوماً بطريقة بيرسون (فؤاد البهي السيد، ٢٠٠٦: ٣٨٢-٣٨٥) بلغ معامل ثبات المقياس ككل (٠,٨١٧)، وبطريقة ألفا كرونباخ بلغت (٠,٨٩٩) وهي دالة جميعها عند مستوي (٠,٠١)؛ مما يدل علي ثبات المقياس.

٢- البرنامج التدريبي القائم علي فنية النمذجة (إعداد الباحثة) :

ولكي تستخدم الباحثة فنية النمذجة من خلال برنامج تدريبي لتحسين الحصيلة اللغوية التعبيرية لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ذوي الأجاراماتيزم، فقد اشتمل البرنامج التدريبي الحالي علي:

الحاجة للبرنامج، وتعريف البرنامج، والأسس التي يقوم عليها البرنامج، وأهداف البرنامج، وأدوات البرنامج، وخطة البرنامج والتي اشتملت علي النقاط التالية: حدود البرنامج، وكيفية تطبيق البرنامج، والمهارات التي يتضمنها البرنامج، وإجراءات تقويم البرنامج، وجلسات البرنامج، وسيتم توضيحها فيما يلي:

أولاً: الحـــاجـــة إلـــي الـــبرنـــامـــج:

من أجل إعداد البرنامج موضوع البحث الحالي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، لابد من توافر البرنامج التي تتوافر به الخصائص المناسبة والتي تتناسب مع البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها والذي يساعد في تحقيق أهداف البرنامج والغرض الذي أعد من أجله. فضلاً

عن ذلك فإن البرنامج التدريبي الحالي يقوم على أساس الاتجاه السلوكي في تشكيل السلوك، وتحقيق تغيرات في سلوك الفرد اللغوي، وأن الأساليب السلوكية المتنوعة مثل، التحفيز والتدعيم، والإثابة تكون فعالة ومؤثرة في تحسين وزيادة المهارات والحصيلة اللغوية لدى الأطفال المعاقين القابلين للتعلم ذوي الأجارامتيزم. وقد وضع في الاعتبار عند إعداد البرنامج حاجات هؤلاء المعاقين وقدراتهم وخصائصهم، وتحقيق القدرة على التعامل مع الآخرين عن طريق الاشتراك في المواقف والخبرات الاجتماعية المناسبة المتكررة والأنشطة المتنوعة في البرنامج.

ثانياً: تعريف البرنامج التدريبي:

يعرف البرنامج المستخدم في البحث الحالي بأنه: طريقة ونشاط محدد شامل ومتكامل يتضمن مجموعة من الأنشطة والفنيات والمهارات التي يعمل البرنامج علي تنميتها خلال فترة زمنية محددة.

ثالثاً: الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

تكمن الأسس التي يقوم عليها البرنامج التدريبي المقترح في البحث الحالي في:

١- الوصول إلي تحسين مهارات اللغة الاستقبالية ومهارات اللغة التعبيرية لدي أفراد عينة البحث.

٢- الوصول إلي نموالحصيلة اللغوية التعبيرية لدي أفراد العينة.

رابعاً: مصادر إعداد البرنامج:

اعتمدت الباحثة في إعداد البرنامج التدريبي علي عدة مصادر:

١- الإطار النظري للبحث والذي تناول المفاهيم والمتغيرات الخاصة بالبحث.

٢- الدراسات السابقة؛ العربية، والأجنبية ذات العلاقة والصلة بموضوع البرنامج والتي اطلعت عليها الباحثة.

٣- كان من أهم مصادر إعداد البرنامج هو الاطلاع على الدراسات التي أكدت فاعلية البرامج التدريبية في تنمية مهارات اللغة، والتواصل اللغوي الشفهي والتعبيري ونمو الحصيلة اللغوية لدي الأطفال. ومن هذه البرامج التدريبية البرنامج التدريبي الذي أعده عبد الرحمن كامل محمود (١٩٨٧)، والبرنامج التدريبي الذي أعده مجدي محمد محمد الدسوقي (١٩٩٤)، والبرنامج التدريبي الذي أعدته نرمين لويس نقولا (١٩٩٦)، والبرنامج التدريبي الذي أعده محسن محمود عبد رب النبي (١٩٩٧)، والبرنامج التدريبي الذي أعده عبد المنعم محمد محمد أحمد (١٩٩٨)، والبرنامج التدريبي الذي أعده محمد مقدادي (٢٠٠٢)، والبرنامج

التدريبي الذي أعدته منى سيد محمود حمودة (٢٠٠٢)، والبرنامج التدريبي الذي أعدته عبير حمدي (٢٠٠٦)، والبرنامج التدريبي الذي أعدته ميادة محمد على أكبر (٢٠٠٦)، والبرنامج التدريبي الذي أعدته عفاف عبد المحسن (٢٠٠٧)، والبرنامج التدريبي الذي أعده صفوت أحمد عبد ربه (٢٠٠٠)، والبرنامج التدريبي الذي أعدته سميرة ياقوت السيد مرجان (٢٠٠١)، والبرنامج التدريبي الذي أعدته سهى أحمد أمين نصر (٢٠٠١)، والبرنامج التدريبي الذي أعدته فاتن كمال محمد علي مندور (٢٠٠٧)، والبرنامج التدريبي الذي أعدته جيهان عبد العظيم عبد اللطيف عبد الواحد (٢٠٠٩)، والبرنامج التدريبي الذي أعده سعيد كمال عبد الحميد (٢٠١٢)، والبرنامج التدريبي الذي أعده الطيب محمد زكي يوسف (٢٠١٥)، والبرنامج التدريبي الذي أعده عمر السيد حمادة (٢٠١٦)، والبرنامج التدريبي الذي أعدته ليلي أحمد السيد كرم الدين (٢٠١٧).

٤- ومن خلال الزيارات الميدانية التي قامت بها الباحثة إلي بعض مؤسسات الرعاية لهذه الفئة من المجتمع والتي أفادتها كثيرا في التعرف علي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم والذين يعانون من الأجاراماتيزم، ومحاولة بناء برنامج تدريبي لغوي مبني علي النمذجة وبعض الفنيات والاستراتيجيات التي تساعد في تحسين الحصيلة اللغوية التعبيرية لدي هذه الفئة من ذوي الأجاراماتيزم من المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

خامساً: أهداف البرنامج:

استهدف البرنامج العمل علي تحقيق الأهداف الأجرائية التالية:

١- زيادة الحصيلة اللغوية التعبيرية لدي ذوي الأجاراماتيزم.

٢- تحسين مهارات اللغة الاستقبالية ومهارات اللغة التعبيرية لدي أفراد العينة.

٣- تنمية مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية كمهارة الاستماع، ومهارة الانتباه والفهم والتركيز، ومهارة تمييز الألوان، ومهارة إدراك مفهوم الزمن والمكان، ومهارات التعبير اللفظي سواء أكانت كتابية أو لفظية.

سادساً: أهمية البرنامج:

تكمن أهمية البرنامج الحالي أهميته النظرية فيما أشار إليه المهتمون بالدراسات النفسية السابقة الخاصة بمجال مهارات اللغة، والتواصل اللغوي ومهاراته وتحسين الحصيلة اللغوية التعبيرية لدي ذوي الأجارامتيزم باستخدام أساليب متنوعة، ومن ثم فإن البرنامج بمحتواه يسهم

في تحسين وتنمية الحصيلة اللُغوية لديهم وبالتالي يشكل هذا البرنامج نموذجاً عملياً يمكن أن يتدرب عليه الأطفال المعاقين من قبل المعلمين، حيث إن المهتمين بهذا الميدان من معلمين وآباء وأخْصائيين بحاجة ماسة إلى كثير من البحوث الميدانية والبرامج الخاصة بتربية وتأهيل الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

سابعاً: مكونات وفنيات البرنامج:

تضمن البرنامج التدريبي جلسات تدريبية متنوعة؛ منها فردية وأخري جماعية، مشتملة علي مجموعة من الأنشطة المتنوعة؛ لتحسين اللغة التعبيرية، وزيادة الحصيلة اللغوية لدي أفراد عينة البحث. وتمثلت هذه الأنشطة في نماذج تم عرضها واقعية أو في صورة مصورة في CD. واستند البرنامج علي فنية رئيسة؛ النمذجة، واعتمدت جلسات البرنامج علي بضع فنيات فرعية بهدف تحسين كل من اللغة الاستقبالية والتعبيرية والعمل علي تنمية التحصيل اللغوي التعبيري لدي هذه العينة. مثل النمذجة ولعب الدور والقصص القصيرة المصورة المبلورة في ألبوم القصص المصورة الذي يرتبط ارتباطا قويا بينه وبين اكتساب الطفل المفردات ومهارات التواصل الاستقبالية والتعبيرية اللغوية والعمل علي تنمية الحصيلة اللغوية التعبيرية لديه.

ولذا اعتمد البحث الحالي على الفنيات الآتية:

- **النمذجة والتقليد Modeling & Imitation:**

تعني إقامة نموذج سلوكي مباشر للمتدرب، حيث يكون الهدف هو توصيل معلومات حول النموذج السلوكي المعروض للمتدرب بقصد إحداث تغييرٍ في سلوكه وإكسابه سلوكا جديداً، فضلاً عن استخدام أسلوب النمذجة في التدريب على نطق الكلمات مرة ثانية وذلك بعد الاستماع إليها من النموذج.

- **التعزيز Reinforcement:**

إن التعزيز هو الحادثة التي تتبع سلوكاً ما، بحيث يعمل على تقوية احتمالية تكراره في مرات لاحقة ويمكن النظر إليه على أنه نوع من أنواع المكافآت ذات الطابع النفسي، والتي ربما تكون داخلية أو خارجية المنشأ ويمكن أن يكون التدعيم إيجابياً أو سلبياً، ويقصد بالتدعيم الإيجابي أي فعل أو حادثة يرتبط تقديمها إلى الفرد بزيادة في السلوك المرغوب، ومن خلال هذا التدعيم تتزايد جوانب كثيرة من السلوك الإيجابي لدى الطفل كالمهارة في الحديث، والكلام.

ثامنا:خطـــة تنفيـــذ الـــبرنـــامـــــج:

وقد بدأت الباحثة بتنفيذ البرنامج علي النحو التالي: (ملحق: ٢).

١- من خلال الاطلاع علي الدراسات التدريبية السابقة تم تحديد عدد جلسات البرنامج التدريبي (٣٢) اثنتين وثلاثين جلسة تدريبية وزعت علي ثلاثة أجزاء رئيسة، وذلك علي النحو التالي:

أ) الجـــزء الأول (الأسمـــاء):

يعد التعرف على الأسماء واستخدامها لدى الأطفال، أن يتعرف الطفل على مسميات الأشياء، ويضيفها إلى مخزونه أو تحصيله اللغوي الذي كلما ازداد وفرة انعكس ذلك على مستوى اللغة الاستقبالية، وقد استغرق تطبيق هذا الجزء من البرنامج عشرجلسات.

ب) الجزء الثاني (الأفعال):

ولقد تم التركيز في هذا الجزء على تدريب الأطفال على مجموعة من الأفعال، وقد كانت جميع الأفعال في صيغة المضارع، وذلك لأن المهم في هذا القسم أن يتعلم الأطفال معنى الفعل وزمن حدوث الفعل. وقد استغرق تطبيق هذا الجزء من البرنامج عشر جلسات، وقد وزعت الأفعال ضمن المجموعات التالية: أفعال الحياة اليومية، وأفعال حركات الجسم (الجلوس أو الوقوف)، وأفعال مهنية (كمهنة المدرس، والتاجر، والفلاح والضابط أو رجل الشرطة أو الطبيب)، وأفعال رياضية (كرة القدم، وكرة اليد، القفز، الجري، والمشي).

ج) تـــركيـــب الجمـــل:

لقد تم تدريب الأطفال على تركيب الجمل بأنواعها المختلفة تدرجاً من الجملة البسيطة إلي الجملة المكونة من ثلاث أو أربع كلمات؛ اسمية كانت أو فعلية، وقد تضمن هذا المحور جميع الجوانب اللغوية التي لا نستطيع فصل بعضها في اللغة الاستقبالية عن اللغة التعبيرية، وهي: (الشكل اللغوي ويتضمن الجانب الصوتي، والجانب النحوي، والجانب الصرفي)، ودلالة الألفاظ: وهو الجانب الذي يهتم بمعاني الألفاظ، والمفردات، والجمل، والاستخدام: وهو الجانب الذي يشمل اللغة كاملة من حيث شكلها وما تدل عليه وقد استغرق تطبيق هذا الجزء من البرنامج اثنتا عشرة جلسة، ومن هذه المجموعات اللغوية ما يلي: جمل تدل على الظروف المكانية (فوق، تحت، أمام، خلف، يمين، يسار)، وجمل تتضمن مهارة عددية، وجمل تتضمن صفات بسيطة (ذكي ولد نشيط)، وجمل تتضمن صفات مركبة، وجمل مبنية للمعلوم أوالمجهول) فتح الباب، أغقلت النافذة

(الشباك)، وجمل تتضمن ضمائر (هذه الحديقة جميلة أو هذه الوردة صغيرة)، وجمل تسلسل الأحداث: ويهدف هذا الجزء من الجمل إلى: تطوير مهارة الطفل في القدرة على سرد قصة قصيرة واستيعابه وفهمه للجمل المكونة لها؛ مما ييسر عليه اكتساب مزيد من المفردات اللغوية وتحسين الحصيلة اللغوية التعبيرية لديه. ولأن موضوع البحث ينصب على الجزءين الاستقبالي والتعبيري للغة، فالمطلوب من الطفل أن يفهم هذا التتابع الفصلي للأحداث في كل صورة معروضة عليه، والمطلوب منه وصف لكل صورة؛ (ما تدل عليه الصورة، ثم تخيل الأحداث التي حدثت قبل و بعد الحدث الكائن بالصورة، ويعبر عنها).

تاسعا: خطة البرنامج:

- **حدود البرنامج:**

تم تحديد البرنامج التدريبي القائم علي النمذجة بحدود زمنية، ومكانية، وبشرية، وذلك كالآتي:

- **زمنيا:** استغرق البرنامج التدريبي مدة أربعة أشهر علي مدي (١٢) اثنتي عشرأسبوعاً، في ٢٠١٩، وتراوحت عدد الجلسات جلستين أسبوعيا، و(اثنتي عشرأسبوعاً)، وقد وصلت عدد الجلسات إلي (٣٢) اثنتين وثلاثين جلسة تدريبية.
- تم تحديد الطريقة المستخدمة لتنفيذ إجراءات كل نشاط، والأدوات اللازمة لكل نشاط وقد وجدت الباحثة ضرورة استخدام الألفاظ البسيطة والعامية في الحديث مع الأطفال المعاقين عقلياً لتدني قدراتهم العقلية.

- **أما عن الفترة المستغرقة بكل جلسة تدريبية:**

فقد افترضت الباحثة أن الزمن المستغرق بكل جلسة هو فترة تتراوح ما بين (٤٥: ٦٠) دقيقة حتي يتمكن كل طفل معاق من أفراد العينة استيعاب المفردات والمفاهيم المستخدمة وحتى يمكن إعادة تكرار إجراءات النشاط عدة مرات خلال الفترة المحددة. وتنوه الباحثة أن زمن الجلسات التدريبية يختلف من جلسة لأخريحسب موضوع الجلسة، والأدوات الموجودة بها، والفنيات المستخدمة، والإجراءات المتبعة بكل جلسة، وكذلك نوع الجلسة؛ فردية كانت أو جماعية.

- **مكانياً:** تم عقد جلسات البرنامج التدريبية بدور الرعاية الاجتماعية في شبين الكوم.
- **بشرياً:** تم اختيار عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ذوي الأجاراماتيزم.

- **وقد تم تحديد الفنيات المستخدمة:**

ومن هذه الفنيات: النمذجة ولعب الدور والقصص القصيرة المصورة المبلورة في ألبوم القصص المصورة الذي يرتبط ارتباطا قويا بينه وبين اكتساب الطفل المفردات ومهارات التواصل الاستقبالية والتعبيرية اللغوية والعمل علي تنمية الحصيلة اللغوية التعبيرية لديه.

- **مكانياً:** تم عقد جلسات البرنامج التدريبية بدور الرعاية الاجتماعية في شبين الكوم.
- **بشريًا:** تم اختيار عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ذوي الأجاراماتيزم.

عاشراً: تقـــويـــم الـــبرنـــامـــج:

تم تقويم البرنامج بالطرق التالية:

الأول: التقويم الأولي (القبلي): وتم ذلك قبل البدء في البرنامج التدريبي.

الثاني: التقويم البعدي: تم تقويم مستوي أفراد عينة البحث لمعرفة فاعلية البرنامج التدريبي بعد تطبيقه وذلك باستخدام مقياس الحصيلة اللغوية التعبيرية مرة ثانية بعد الانتهاء من جلسات البرنامج والمرتبطة بجلسات البرنامج.

الثالث: تم التقويم التتبعي: لمعرفة مدى استمرار فاعلية البرنامج التدريبي وذلك أيضاً من خلال تطبيق نفس أدوات البحث على أفراد عينة البحث بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج.

نتـــائـــج البحـــث ومنـــاقشتهـــا:

١- اختبـــار صحـــة الفـــرض الأول:

ينص الفرض الأول علي أنه: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد مجموعة البحث في الأداءين القبلي، والبعدي علي مقياس الحصيلة اللغوية لدي الأجاراماتيزم لصالح الأداء البعدي، وذلك نتيجة فاعلية للبرنامج التدريبي القائم علي فنية النمذجة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار T. Test؛ لمعرفة الفروق بين كل من متوسطات الأداء القبلي، ومتوسطات الأداء البعدي وفيما يلي جدول يوضح هذه النتائج.

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث قبلياً وبعديا علي مقياس الحصيلة اللغوية لدي الأجاراماتيزم.

التطبيقيين / المقياس	ن	التطبيقي القبلي		التطبيق البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
		م	ع	م	ع		
مقياس الحصيلة اللغوية	٢٥	٢٥,٠٠٠	٢,٤٦٦	٢٩,٠٨٠	٢,٥١٥	١١,٣٢٨	٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في التطبيق القبلي، والتطبيق البعدي علي مقياس الحصيلة اللغوية لدي الأجاراماتيزم، لصالح التطبيق البعدي حيث تبين من هذه النتائج ارتفاع في المتوسط الحسابي البعدي بمقارنته بالمتوسط الحسابي القبلي. ولهذا تري الباحثة أن للبرنامج التدريبي وما يستخدمه من فنيات تدريبية موضع الاهتمام في البحث تأثير علي هذه النتيجة، وهي ارتفاع مستوي الحصيلة اللغوية لدي عينة البحث. بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم علي النمذجة وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من ومن الدراسات التي اهتمت بالحصيلة اللغوية وبمهارات التعبير الشفهي والكتابي ودراسة كل من (Wardrope , William J, Bayless Mursha L. (1994، ودراسة كل من (2001) Ayres , joy , Hopf , Tim، و دراسة كل من Nakamura , Yuji; Valens Mark. (2001) ودراسة كل من Nakamura , Yuji; Valens Mark. (2001)، ودراسة كل من Tsou,Wenli. (2005) و(Jones , Deborah 2007).، والتي اهتمت بتصميم برامج تدريبية للنهوض لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية وزيادة الحصيلة اللغوية. كما تنوه الباحثة بأنها قد استفادت من الدراسات السابقة التالية التي وظفت فنية النمذجة في جلسات البرامج التدريبية كدراسة كل من Ross Buck and C. Katzir, Tami; Lesaux,.; ،Arthur Vanlear(2002), Beeke, et al.(2009), Kim,Young S.(2009), Beckley,et al.(2013), Iris Howley & Carolyn Penstein Rosé(2016), Okyay,et al. (2017), . .Taryn Axelsen,,et al..(2017) ,İlhan Erdem, et al.(2018)., Mercedes Spencer and Richard K. Wagner.(2018) حيث وظفت الباحثة بناءً علي نتائج التطبيق القبلي الفنيات التدريبية المركزة علي فنية النمذجة بجلسات البرنامج الحالي مما كان له أثر فعال علي ارتفاع الحصيلة اللغوية لدي عينة البحث مستوي الأجاراماتيزم في التطبيق البعدي واتضح هذا من ارتفاع المتوسط الحسابي، وانخفاض الانحراف المعياري في التطبيق البعدي هذا من ناحية. أما من ناحية أخري فقد اتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائيا لصالح التطبيق البعدي مما يدل علي تأثير البرنامج التدريبي القائم علي النمذجة بما اشتمل عليه من جلسات تدريبية متنوعة بين جلسات فردية وأخري جماعية.

٢- اختبـــار صحـــة الفـــرض الثـــانـــي:

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد مجموعة البحث في الأداءين االبعدي، والتتبعي علي مقياس الحصيلة اللغوية لدي الأجاراماتيزم بين الأداءين، وذلك نتيجة فاعلية للبرنامج التدريبي القائم علي فنية النمذجة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) T. Test؛ لمعرفة الفروق بين كل من متوسطات الأداء البعدي، ومتوسطات الأداء التتبعي وفيما يلي توضيح هذه النتائج.

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث بعديا وتتبعياً علي مقياس الحصيلة اللغوية لدى الأجاراماتيزم.

التطبيقيين / المقياس	ن	التطبيقي البعدي		التطبيق التتبعي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
		م	ع	م	ع		
مقياس الحصيلة اللغوية	٢٥	٢٩,٠٨	٢,٥١٥	٢٨,٦٨	١,٩٩٤	١,٨٥٢	غير دالة إحصائياً

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة البحث في التطبيق البعدي، والتتبعي علي استمارة ملاحظة الأجاراماتيزم وتري الباحثة أن فنية النمذجة الموظفة بالبرنامج التدريبي كان لها أكبر الأثر في النهوض بمستوي الحصيلة اللغوية التعبيرية والتخفيف من الأجاراماتيزم. هذا وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة كنتائج Pajares, F., & Johnson, M. T. (1994)، Ross Buck and C. Arthur Vanlear(2002), Katzir,Tami;Lesaux,.; Kim,Young .S.(2009)Peterson, S. S., McIntyre, L., & Forsyth, D. (2016).

التوصيات والتطبيقات التربوية للبحث:

وعلي ضوء إجراءات البحث، وما توصلت إليه الباحثة من نتائج، وما قدمته من تفسيرات، وما واجهته من صعوبات خلال تطبيق الأدوات والإجراءات، فإنها تقدم بعض التوصيات التربوية في مجال الاهتمام بالتواصل اللفظي، والاهتمام بمجال التخاطب واضطرابات اللغة.

تـــوصيـــات للأســـرة:

حيث تعتبر الأسرة البنية والخلية الأولي التي تحتضن الفرد؛ صغيرا كان أم كبيرا، ولذا فلابد من مراعاة النقاط التالية:

- تبصير الأسرة وتوعيتها بمهارات التواصل وبالطرق التي يمكن إكسابها للفرد المعاق عقليا.
- قيام الآباء والأمهات بإشباع حاجات الأطفال المتأخرين لغويا.
- يجب علي الأسر الاهتمام بالنمو المعرفي للطفل، لأن ذلك ينعكس إيجابياً على النمو اللغوي لديه.
- يجب على الأسرة نطق الكلمات بطريقة صحيحة وسليمة أمام الطفل.

- يجب على الأسرة القيام بتوظيف الأنشطة اليومية من أجل التفاعل اللغوي مع الطفل، ويمكن خلق مواقف لعب تشمل هذه الأنشطة.
- توعية الأب والأمهات بأفضل أساليب التنشئة الاجتماعية وتصحيح المفاهيم في طرق التربية النفسية لأطفالهم وذلك لما يعود بالفائدة والإيجابية على نمو اللغة لدى أطفالهم.

توصيات للمربين والمختصين، والمهتمين بمجال التخاطب:

- ضرورة الكشف المبكر عن حالات الاضطراب اللغوي ومحاولة علاجها.
- الاهتمام بالأطفال المتأخرين لغوياًوإتاحة الفرصة لهم بالمشاركة في الأنشطة المدرسية.
- العمل علي تنمية مهارتي التواصل؛ اللغوي، والاجتماعي.
- الحاجة إلي الكوادر المتخصصة علميا وعمليا في التعامل مع حالات اضطرابات اللغة.
- التوسع في إنشاء مراكز ووحدات علاجية ذات طابع خاص، مزودة بقوائم ملاحظة السلوك.
- إعداد برامج تدريبية للتعرف علي أنواع اضطرابات التخاطب عمليا.
- توفير وحدات نفسية للكشف عن مستوي ذكائهم اللغوي وقدراتهم اللغوية.
- العمل علي توظيف تكنولوجيا التعليم في تنمية وتحسين مهارات التواصل وبخاصة تلك البرامج المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين عقليا.
- ضرورة الاهتمام بوضع البرامج الإرشادية والعلاجية التي تساعد الآباء والأمهات علي تفهم عيوب النطق والكلام لدي أبنائهم.
- توفير برامج علاجية؛ لتحسين مهارات التواصل اللفظي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.
- ضرورة إعداد برامج لغوية علاجية أخرى تستهدف جميع أنواع الاضطرابات اللغوية، وذلك لما أثبتته نتائج الدراسات من فعالية هذه البرامج.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول تأخر النمو اللغوي لدى الأطفال.
- إعطاء الفرصة للأطفال للحوار والمناقشة والتعبير عن آرائهم ومتطلباتهم وأفكارهم ومشاعرهم لما له من أثر كبير جداً في تنمية التحصيل اللغوي وتنمية التواصل اللغوي الفعال والبنَّاء لديهم.
- ضرورة وضع برامج خاصة لتنمية الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال والعمل علي تفعيلها.
- ينبغي علي كليات التربية عقد ندوات تثقيفية عن أهمية الاهتمام بالمعاقين عقليا، والاهتمام بعقد دورات تخاطب لذوي الاضطرابات اللغوية.
- إجراء المزيد من الدراسات الوصفية والتجريبية؛ لمحاولة الكشف علي تأثير البرامج التدريبية في تنمية الحصيلة اللغوية لدي هذه الفئة من المعاقين عقليا ذوي الأجاراماتيزم.

المـــــراجـــــع

أولا: المـــــراجـــــع العـــــربيـــــة:

ابتسام حامد السطحية (١٩٩٧): **استخدام كل من العلاج السلوكي المعرفي والتعليم بالملاحظة (النمذجية) في تعديل بعض خصائص الأطفال مضطربو الانتباه** – رسالة دكتوراه – جامعة طنطا: كلية التربية.

إبراهيم محمد عطا (١٩٩٠): **طرق التدريس اللغة العربية والتربية الدينية** –الجزء الأول – ط٢ – القاهرة: مكتبة النهضة العربية.

إيمان أحمد خليل (٢٠٠٣): **فاعلية برنامج في الأنشطة التعبيرية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة** – رسالة دكتوراه – جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة.

إيمان مسعد سيد أحمد (٢٠١٤): **فعالية برنامج تدريبي لتنمية الإدراك السمعي –البصري في زيادة الحصيلة اللغوية لدي الأطفال المتأخرين لغويا**، رسالة ماجستير – جامعة عين شمس: كلية التربية.

إيناس عليمات، وميرفت الفايز (٢٠١٢): أثر برنامج تدريبي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدي أطفال ما قبل المدرسة من ذوي الاضطرابات اللغوية في عينة أردنية– **المجلة الأردنية في العلوم التربوية** – المجلد (٨)ـ العدد(١)– (٣٥-٤٦).

جيهان عبد العظيم عبد اللطيف عبد الواحد (٢٠٠٩): **فاعلية السيكودراما والنمذجية في تحسين بعض مهارات التواصل لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة**– رسالة ماجستير – جامعة عين شمس: كلية التربية.

حكمت محمود الزناتي (١٩٩١): **استخدام النشاط التمثيلي في تدريس بعض دروس اللغة العربية وأثره علي التحصيل وتنمية المهارات اللغوية للأطفال من سن ٩: ١٢ سنة** – رسالة دكتوراه –جامعة القاهرة: معهد البحوث والدراسات التربوية.

حمدي علي الفرماوي (٢٠٠٦): **نيوروسيكولوجيا معالجة اللغة واضطرابات التخاطب**– القاهرة: الأنجلو المصرية.

داليا مصطفي السيد الجبالي (٢٠١١): **فاعلية استخدام فنيتي السيكودراما والنمذجة لعلاج بعض المشكلات السلوكية لطفل رياض الأطفال**- أطروحة (الدكتوراه)- جامعة عين شمس: كلية التربية.

سعيد كمال عبد الحميد (٢٠١٢): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي الأطفال ضعاف السمع من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الالكترونية بالمرحلة الابتدائية -**دراسات عربية في التربية وعلم النفس -رابطة التربويين العرب**- ع ٢٦- ج ٢ -(١١- ٥٧).

سعيد كمال عبد الحميد (٢٠١٣): فعالية برنامج تدريبي باستخدام نمذجة الذات في تحسين التواصل الاجتماعي والسلوك الفوضوي لدي المعاقين عقليا بمدينة الطائف- **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**- رابطة التربويين العرب - المجلد (١)- العدد(٣٧)-(٥١ -١١٦).

سليمان حمودة محمد داود (٢٠١٧): فاعلية استراتيجية النمذجة في تنمية مهارات الخطابة ومفهوم الذات اللغوية لدي طلاب كلية الشريعة- **مجلة العلوم التربوية والنفسية –** المجلد (١٨)-العدد(١)-(٢٦٥-٣٠٢).

سمير محمد سلوم فرج (٢٠٠٣): **برنامج مقترح لعلاج الأخطاء اللغوية الشائعة في التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي** – رسالة دكتوراه – جامعة المنوفية: كلية التربية.

سميرة ياقوت السيد مرجان (٢٠٠١): **فاعلية برنامج تدريبي للأمهات في تحسين التعبير اللغوي والكفاءة الاستجابية للأبناء المضطربين لغوياً في سن المدرسة**- رسالة ماجستير – جامعة عين شمس: كلية التربية.

سهى أحمد أمين نصر (٢٠٠١): **مدى فاعلية برنامج علاجي لتنمية الاتصال اللغوي لدى بعض الأطفال التوحديين**- رسالة دكتوراه – جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة.

سهير محمد سلامة شاش (٢٠٠١): **اللعب وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية** – القاهرة: دار القاهرة للكتاب.

سومة أحمد محمد الحضري (٢٠١٦): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية وتحسين فاعلية الذاتلدي عينة من الأطفال ضعاف السمع- **مجلة الإرشاد النفسي** – جامعة عين شمس – ع ٤٥- (٢٥٥- ٣٠٠).

السيد عبد اللطيف السيد (٢٠٠٠): **مدي فاعلية برنامج تدريبي فى تنمية الحصيلة اللغوية ممفهوم الذاات لدي عينة من المتاخرين لغويا فى مرحلة ما قبل المدرسة،** رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة.

السيد عبد اللطيف السيد (٢٠٠٠): **مدي فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الحصيلة اللغوية ومفهوم الذات لدي عينة من المتأخرين لغويا في مرحلة ما قبل المدرسة –** رسالة دكتوراه – جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة.

صفاء محمد محمود شكل (٢٠١٤): **فاعلية أساليب النمذجة والتشكيل واللعب فى تنمية بعض جوانب السلوك الإيجابي عند الأطفال الاجترارين وأثرها على التخاطب** – أطروحة (دكتوراه) – جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية.

صفوت أحمد عبد ربه (٢٠٠٠): **فاعلية العلاج مجدد المحاور والقراءة المتزامنة في علاج اللجلجة وبعض الاضطرابات النفسية المصاحبة** – رسالة دكتوراه (غير منشورة) – جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة.

طاهرة أحمد الطحان (٢٠٠٣): **مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة،** عمان/ الأردن: دار الفكر.

الطيب محمد زكي يوسف (٢٠١٥): فاعلية برنامج تدريبي باستخدام ألعاب الكمبيوتر التعليمية لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية عند الأطفال المعاقين سمعيا زارعي القوقعة الالكترونية وأثر ذلك علي توافقهم النفسي- **مجلة القراءة والمعرفة**- جامعة عين شمس – كلية التربية – ع ١٦١- (٧١-١٧١).

عادل عبدالله محمد (٢٠٠٤): **الإعاقة العقلية، سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة، ج٨،** القاهرة، دار الرشاد.

عادل عبدالله محمد (٢٠١٠): فاعلية برنامج تدريبي لألعاب مشتقة من مقياس ستانفورد بينيه في تنمية الحصيلة اللغوية وتحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدي الأطفال التوحديين- جامعة الإسكندرية :كلية رياض الأطفال- **مجلة الطفولة والتربية** – المجلد (٢)- العدد (١، ٢)، (١٧-٧١).

عبد الحميد عبد الله عبد الحميد (١٩٨٦): **تقويم التعبير الشفوي في المرحلة الإعدادية** – رسالة دكتوراه – جامعة طنطا: كلية التربية.

عبد الرحمن كامل محمود (١٩٨٧): **أثر استخدام الصور على تنمية التعبير اللغوي لدى تلاميذ الصف السادس**، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة: كلية التربية.

عبد الرؤوف إسماعيل محفوظ (٢٠٠٧): أثر برنامج تدريبي لغوي لمهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال من ذوي الاضطرابات اللغوية– **مجلة البحوث والدراسات في الآداب والعلوم والتربية– السعودية**– المجلد الرابع– العدد السابع– (٨٢– ١١٤).

عبد العليم محمود الشهاوي (١٩٩٨): الهندسة اللغوية لطفل الرياض أنظومة مقترحة لتحسين مهارات اللغة التعبيرية المنطوقة والمكتوبة– **مجلة كلية التربية**– جامعة طنطا–العدد (٢٥)– (١–٢٧).

عبد اللطيف خليفة عبد العال القزاز (١٩٨٦): **تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصفوف الأولى من التعليم الأساسي** – رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة عين شمس: كلية التربية.

عبد المنعم محمد محمد أحمد (١٩٩٨): **أثر استخدام الأنشطة اللغوية اللاصفية في تنمية مهارة الاتصال الشفهي لدى تلاميذ التعليم الأساسي**، رسالة دكتوراه، جامعة قناة السويس: كلية التربية بالإسماعيلية.

عبير حمدي حسنين (٢٠٠٦): **برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة لدي عينة من الأطفال في ضوء مصادر فاعلية الذات**– رسالة ماجستير–جامعة المنوفية: كلية التربية.

عبير حمدي حسنين (٢٠١١): **استخدام فنيات العلاج النفسي المكثف لتحسين مهارات التواصل لدي ذوي قلق الكلام من الجنسين** – رسالة دكتوراه – جامعة المنوفية: كلية التربية.

عبير حمدي حسنين (٢٠١٤): **المهارات اللغوية (بين النظرية والتطبيق)– سلسلة علم النفس اللغوي (١)**– القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عفاف عبد المحسن (٢٠٠٧): **فاعلية برنامج لتنمية مهارات التواصل اللفظي كوسيلة لتحسين السلوك التكليفي لفئة من الأطفال المعوقين عقلياً القابلين**، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة: معهد البحوث والدراسات التربوية.

عماد أحمد حسن علي، مصطفي عبد المحسن الحديبي، وفاء يونس عبد الشافي (٢٠١٥): الاضطرابات اللغوية كمنبئ للتنمر المدرسي لذوي الاضطرابات النمائية الذهنية- **جامعة أسيوط: مجلة كلية التربية**- المجلد (٣١)- الجزء الثاني- العدد الرابع- (١٩٧-٢٦٠).

عمار عبدالله محمود الفريحات (٢٠١٦): مستوي الحصيلة اللغوية لدي أطفال الروضة وعلاقته بالترتيب الولادي في منطقة الطيرة- **جامعة الأزهر – كلية التربية**- العدد (١٧٠)- ج (١)- (٦٨٢-٧٠٧).

عمر السيد حمادة (٢٠١٦): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات نظرية العقل وأثره علي تحسين اللغة الاستقبالية عند الأطفال المعاقين سمعيا- **دراسات عربية في التربية وعلم النفس** – ع ٧٩- (١٣٥-٢٧٥).

عيطة عبد المقصود يوسف (٢٠١٨): برنامج قائم علي أنماط التعلم المفضلة لدي تلاميذ الصف الثاني الابتدائي لتدريس المفردات اللغوية وأثره في تنمية الحصيلة اللغوية لديهم – **مجلة القراءة والمعرفة** – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة – العدد(١٩٩ (٢١٧-٢٧٨).

فؤاد البهي السيد (٢٠٠٦): **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري** –القاهرة: دار الفكر العربي.

فاتن كمال محمد علي مندور (٢٠٠٧): مدي فاعلية برنامج تدريبي لتنمية اللغة الاستقبالية واللغة المنطوقة لدي الأطفال ضعاف السمع- المؤتمر العلمي الحادي عشر –التربية وحقوق الإنسان – جامعة طنطا – كلية التربية- مج ٢، (٤٠٧- ٤٢٢).

فاروق الروسان (٢٠٠٠): **مناهج وأساليب تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة**- الرياض: دار الزهراء.

فاروق الروسان (٢٠٠١): **مقدمة في الاضطرابات اللغوية** –ط(١)–الرياض: دار الزهراء.

كريمان بدير، آمال صادق (٢٠٠٠): **تنمية المهارات اللغوية للطفل**، القاهرة: عالم الكتب.

ليلي أحمد السيد كرم الدين (١٩٩٠): قوائم الكلمات الأكثر انتشاراً في أحاديث الأطفال من عمر عام حتي ستة أعوام- القاهرة: الهيئة العامة للكتاب- مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال.

ليلي أحمد السيد كرم الدين (٢٠١٥): فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الحصيلة اللغوية لدي عينة من الأطفال ذوي الشلل الدماغي- **مجلة دراسات الطفولة** –مصر – المجلد (١٨)- العدد (٦٧)- (٨٩-٩٣).

ليلي أحمد السيد كرم الدين (٢٠١٧): فاعلية برنامج تدريبي لتحسين القصور اللغوي لدي عينة من الأطفال يعانون من صعوبات تعلم نمائية في مرحلة ما قبل المدرسة– **مجلة دراسات الطفولة–** جامعة عين شمس– مج ٢٠، ع ٧٥، (١٧–٢٢).

ليلى محمود دويغر، محمد متولي قنديل (١٩٩٤): تقويم الأداء اللغوي الشفوي لأطفال ما قبل المدرسة في ضوء الثقافات المتداخلة بدولة البحرين– **مجلة كلية التربية–** جامعة طنطا – عدد ديسمبر (٢١) – (٣٣٣ – ٤٠٢).

مجدي محمد محمد الدسوقي (١٩٩٤): **مدى فاعلية لعب الدور والتعليم بالأنموذج في تنمية مستوى النضج الخلقي لدى عينة من الأطفال** – رسالة دكتوراه – جامعة عين شمس: كلية التربية.

محسن عبدرب النبي (١٩٩٧): فاعلية النشاط التمثيلي في تنمية التحصيل اللغوي وبعض مهارات الاستماع والتعبير الكتابي لدي تلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسي– **مجلة البحوث في التربية وعلم النفس** – جامعة المنيا: كلية التربية – المجلد (١١)– العدد(٢)– (٩٩–١٢٦).

محفوظ عبد الستار أبو الفضل (٢٠١٣): فعالية برنامج إرشادي في تحسين النمو اللغوي لدي الأطفال ضعاف السمع برنامج للأطفال والوالدين– **مجلة الطفولة والتربية–** كلية رياض الأطفال– جامعة الإسكندرية– المجلد (٥)– العدد (١٥) – (٣٤١–٤٣٦).

محمد أحمد ردة الثبيتي، تهاني محمد عثمان منيب، السيد يس تهامي (٢٠١١): مقياس المهارات اللغوية (اللغة الاستقبالية والتعبيرية) لدي عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة– **مجلة القراءة والمعرفة–** العدد (١١٩)– (١١١–١٤٢).

محمد رجب فضل الله (١٩٩٩): **الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة–** القاهرة: عالم الكتب.

محمد كمال أبو الفتوح أحمد عمر (٢٠١٦): فاعلية برنامج تدريب قائم علي استخدام التغذية الراجعة التعليمية في زيادة الحصيلة اللغوية التعبيرية لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد– **مجلة التربية الخاصة والتأهيل–** مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل– مصر– مجلد (٣)– العدد (١٠)– (٧٢–١٤٠).

محمد محروس الشناوي، محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨): العلاج السلوكي الحديث، أسسه وتطبيقاته، القاهرة، دار قباء.

محمد مقدادي (٢٠٠٢): **تأثير برنامج في التعليم العلاجي في القدرة اللغوية لدى طالب يعاني من الديسلكسيا (دراسة حالة)**– رسالة ماجستير، أبحاث اليرموك، المجلد (١٨)، العدد (١)، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بجامعة اليرموك.

محمود أحمد محمد خيال (٢٠٠٨): مدي فاعلية برنامج للتدخل المبكر في تنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي متلازمة داون– جامعة بنها: **مجلة كلية التربية**– المجلد (١٩) – العدد(٧٨)– (٢٠٢–٢٣٨).

مروة عبد الحميد أحمد توفيق (٢٠١٤): برنامج تدريبي قائم على نمذجة الأقران لتنمية إدارة الذات لدى المعاقين عقليا القابلين للتعليم بمدارس الدمج- جامعة عين شمس: كلية البنات– **مجلة البحث العلمي في التربية** – العدد (١٥)– الجزء (٤)– (٥٧–٧٦).

مشيرة فتحي محمد سلامة (٢٠١٦): مقياس مهارات التواصل لدي الأطفال الذاتويين– **مجلة البحث العلمي في الآداب (كلية البنات جامعة عين شمس)**– العدد (١٧)– الجزء (٢)– (١٨–٤٣).

منة الله كساب عبد الله عبد الرحمن (٢٠١٧): أثر استخدام قصص الأطفال لتنمية الحصيلة اللغوية والتواصل الاجتماعي لدي الأطفال المتأخرين لغويا– **مجلة البحث العلمي في التربية**– جامعة عين شمس – كلية البنات – ع (١٨)– ج(٥)– (٢٨٧–٣٠٢).

مني سيد محمود حمودة (٢٠٠٢): **مدي فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية السلوك اللغوي عند الأطفال المتأخرين عقليا**– رسالة ماجستير– جامعة المنوفية: كلية الآداب.

مي نعيم عبد العزيز علي (٢٠١٣): **فاعلية تتابع عرض النماذج في الدراما التعليمية الحية والمصورة لتنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ الصم** – أطروحة (ماجستير)– جامعة حلوان. كلية التربية.

ميادة محمد على أكبر (٢٠٠٦): **فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي للمعاقين عقليا المصابين بأعراض داون القابلين للتعلم**– رسالة دكتوراه – جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة.

نرمين لويس نقولا (١٩٩٦): **مدي فاعلية برنامج في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لدي عينة من أطفال مرحلة ماقبل المدرسة (٥– ٦ سنوات)**– رسالة دكتوراه– جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة.

يوسف محمد سلامة العابد (٢٠١٨): فاعلية برنامج تدريبي قائم علي النمذجة في خفض حدة المشكلات السلوكية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية– **مجلة الإرشاد النفسي**– جامعة عين شمس– ع(٥٤)– (٣٦٧–٤٠٢).

يوسف محمد يوسف عيد (٢٠١٦): الحصيلة اللغوية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدي أطفال الروضة– الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية: **مجلة الطفولة العربية** – مج (١٧)– ع (٦٨)– (٢٥–٤٤).

ثانيا: المـــراجـــع الأجنبيـــة:

Albustanji, Yusuf M.; Milman, Lisa H.; Fox, Robert A.; Bourgeois, MichelleS.(2013). Agrammatism in Jordanian-Arabic Speakers-**Clinical Linguistics & Phonetics, 27, 2, 94-110.**

Alesia Malec, Shelley Stagg Peterson & Heba Elshereif (2017). Assessing Young Children's Oral Language: Recommendations for Classroom Practice and Policy-**Canadian Journal of Education -362-392.**

Ashman, Greg; Snow, Pamela.(2019). Oral Language Competence: How It Relates to Classroom Behavior- **American Educator, 43, 2, 37-41.**

Ayres, joy, Hopf, Tim (2001) Teaching an testing Oral Communication Skills- (ED 4536 89**) -Journal of Humanities and Natural Sciences,111, 43 – 53.**

Beckley, Firle; Best, Wendy; Johnson, Fiona; Edwards, Susan; Maxim, Jane; Beeke, Suzanne. (2013). Conversation Therapy for Agrammatism: Exploring the Therapeutic Process of Engagement and Learning by a Person with Aphasia-**International Journal of Language & Communication Disorders, V48, N. 2, 220-239.**

Beeke, Suzanne; Wilkinson, Ray; Maxim, Jane. (2009). Prosody as a Compensatory Strategy in the Conversations of People with Agrammatism- **Clinical Linguistics & Phonetics, V. 23, N. 2, 133-155.**

Casamassima, Myrian; Insua; Florencia. (2015).On How Thinking Shapes Speaking: Techniques to Enhance Students`Oral Discourse- **English Teaching Forum, V. 53 N. 2, 21-29.**

Chungen Yin, Lasse Rosendahl, Zhongyang Luo.(2003). Methods to improve prediction performance of ANN models- **Simulation Modeling Practice and Theory, 11, 211–222**.

Charlop, M. H., Dennis, B., Carpenter, M. H., & Greenberg, A. L. (2010). Teaching socially expressive behaviors to children with autism through video modeling- **Education and Treatment of Children, 33), 3, 371-393.**

DiGennaro- Reed, Florence D.; Codding, Robin; Catania, Cynthia N.; Maguire, Helena. (2010). Effects of Video Modeling on Treatment Integrity of Behavioral Interventions-**Journal of Applied Behavior Analysis, 43, 2, 291-295.**

Green, B. C., Johnson, K. A., Bretherton, L. (2013). Pragmatic language difficulties in children with hyperactivity and attention problems :An integrated review- **International Journal of Language and Language and Communication Disorders, 49, 1, 15-29.**

Hancock, Gregory R.; Schoonen, Rob. (2015). Structural Equation Modeling: Possibilities for Language Learning Researchers- **Language Learning, 65, 1, 160-184.**

İlhan Erdem. (2018). The Correlation between Speech Self- Efficacy and Communication Skills of Pre-Service Turkish Teachers- **International Journal of Progressive Education, 14 , 5, 119-129.**

Iris Howley & Carolyn Penstein Rosé(2016). Towards careful practices for automated linguistic analysis of group learning. **Journal of Learning Analytics, 3(3), 239–262.**

Jones, Deborah. (2007). 'speaking, listening, planning and assessing: the teachers Role in Developing Meta cognitive Awareness" (EJ **771145). Journal of Early child Development and care, 177, (6-7), 569-579.**

Kambanaros, Maria. (2008). The Trouble with Nouns and Verbs in Greek Fluent Aphasia-**Journal of Communication Disorders, 41, 1, 1-19.**

Katzir, Tami; Lesaux,.; Kim, Young S. (2009) "The Role of Reading Self-Concept and Home Literacy Practices in Fourth Grade Reading Comprehension. (EJ826336)- **Reading and Writing: An Interdisciplinary Journal, 22, 3, 261-276.**

Lee, Jiyeon; Yoshida, Masaya; Thompson, Cynthia K. (2015) .Grammatical Planning Units during Real-Time Sentence Production in Speakers with Agrammatic Aphasia and Healthy Speakers-**Journal of Speech, Language, and Hearing Research, 58, 4. 1182-1194.**

MacDonald, R., Clark, M., Garrigan, E., & Vangala, M. (2005). Using video modeling to teach pretend play to children with autism-**Behavioral Interventions, 20 (4), 225-238**.

Mansyur, Jusman; Darsikin.(2016). Enhancing Direct Instruction on Introductory Physics for Supporting Students' Mental-**Modeling Ability-International Education Studies, 9, 6, 32-44.**

Marasulov, Akhmat; Saipov, Amangeldi, Kulimkhan; Zhiyentayeva, Begaim; Demeuov, Akhan; Konakbaeva, Ulzhamal; Bekbolatova, Akbota.(2016). Development Mechanism of an Integrated Model for Training of a Specialist and Conceptual-Theoretical Activity of a Teacher-**International Journal of Environmental and Science Education, 11, 10, 3651-3660.**

Mercedes Spencer and Richard K. Wagner.(2018). The Comprehension Problems of Children With Poor Reading Comprehension Despite Adequate Decoding: A Meta-Analysis-**Review of Educational Research, 88, 3, 366–400.**

Milman, Lisa H.; Dickey, Michael Walsh; Thompson, Cynthia K.(2008). A Psychometric Analysis of Functional Category Production in English-Agrammatic Narratives-**Brain and Language,105,1,18-31.**

Nakamura, Yuji; Valens Mark. (2001) .Teaching and testing Oral communication skills (ED453689)- **Journal of Humanities and Natural science, 111, 43-53.**

New man, **Rochelle** S, Rather.. Nan Bernstin (2007) "the Role of selected lexical factors on confonation Naming accuracy speed and fluency in Adults who Do and Do ?Not stutter (EJ 756204) - **Journal of speech , language and Research, 50, 1, 196 –213.**

Odluyurt, Serhat. (2013). A Comparison of the Effects of Direct Modeling and Video Modeling Provided by Peers to Students with Autism Who Are Attending in Rural Play Teaching in an Inclusive Setting-**Educational Sciences: Theory and Practice, 13, 1, 536-540.**

Okyay, Ozlem; Kandir, Adalet (2017). Impact of the Interactive Story Reading Method on Receptive and Expressive Language Vocabulary of Children -**European Journal of Educational Research, 6, 3, 395-406.**

Olga K. Andryuchshenkoa, Gulnara S. Suyunovaa, Bibigul Dz. Nygmetovaa and Ekaterina P. Garaninaa(2016) The Interrupted Intercourse in the Election Communication: Pragmatic Aspect-**International Journal of Environmental& Science Education, 11, 11, 4040-4053**.

Pajares, F., & Johnson, M. T. (1994). Confidence and Competence in writing: The role of self-efficacy, outcome expectancy, and apprehension**. Research in the Teaching of English, 28(3), 313-331.**

Palechka, G., & MacDonald, R. (2010). A comparison of the acquisition of play skills using instructor-created video models and commercially available videos. **Education and Treatment of Children, 33 (3), 457-474**.

Pelánek, Radek; Jarušek, Petr.(2015). Student Modeling Based on Problem Solving Times-**International Journal of Artificial Intelligence in Education, 25, 4, 493-519**

Peterson, S. S., McIntyre, L., & Forsyth, D. (2016). Supporting young children's oral language and writing development: Teachers' and early childhood educators'goals and practices**. Australasian Journal of Early Childhood, 41(3), 11–19.**

Portier, C., & Peterson, S. S. (2017). Rural northern Canadian teachers' discoveries about young children's oral language**. Language and Literacy, 19(2), 109–126.**

Ramus, F., Marshall, C. R., Rosen, S., & vander Lely, H. K. (2013). Phonological deficit sin specific language impairment and developmental dyslexia: Towards a multidimensional model. **Brain, 136(2), 630–645.**

Reilly, J., Losh, M., Bellugi, U., & Wulfeck, B. (2004). Frog, where are you? Narratives in children with specific language impairment, early focal brain injury and Williams Syndrome. **Brain & Language, 88(2), 229–247**.

Ross Buck and C. Arthur Vanlear (2002).Verbal and Nonverbal Communication: Distinguishing Symbolic, Spontaneous, and Pseudo-Spontaneous Nonverbal Behavior- **International Communication Association-Journal of Communication, 522-541.**

Sansosti, F. J., & Powell-Smith, A. K. (2008). Using computer presented social stories and video models to increase the social communication skills of children with high functioning autism spectrum disorders**. Journal of Positive Behavior Interventions, 10 (3), 162-178**.

Schunk, D. H. (2003). Self-efficacy for reading and writing: Influence of modeling, goal setting, and selfevaluation-**Reading & Writing Quarterly, 19(2), 159-172.**

Stadie, Nicole; Schroder, Astrid; Postler, Jenny; Lorenz, Antje; Swoboda-Moll, Maria; Burchert, Frank; De Bleser, Ria.(2008). Unambiguous Generalization Effects after Treatment of Non-Canonical Sentence Production in German Agrammatism- A Psychometric Analysis of Functional Category Production in English Agrammatic Narratives-**Brain and Language, 105, 1, 18-31.**

Susan Richards & Usha Goswami (2019) Impaired Recognition of Metrical and Syntactic Boundaries in Children with Developmental Language Disorders-Centre for Neuroscience in Education, University of Cambridge, Cambridge CB2 3EB, **Brain Sci., 9, 33**

Talli a & L.Sprenger-Charolles b, S.Stavrakaki a (2016).Specific language impairment and developmental dyslexia: What are the boundaries? Data from Greek children- **Research in Developmental Disabilities, 49, 50, 339–353.**

Taryn Axelsen, Linda Galligan, Geoff Woolcott. (2017) The Modeling Process and Pre-Service Teacher Confidence- **Annual Conference of the Mathematics Education Research Group of Australasi, 93-100.**

Tetzloff, Katerina A.; Utianski, Rene L.; Duffy, Joseph R.; Clark, Heather M.; Strand, Edythe A.; Josephs, Keith A.; Whitwell, Jennifer L.(2018). Quantitative Analysis of Agrammatism in Agrammatic Primary Progressive Aphasia and Dominant Apraxia of Speech-**Journal of Speech, Language, and Hearing Research, 61, 9, 2337-2346.**

Tsou,Wenli. (2005). Improving Speaking skills through Instruction in Oral Classroom Participation (EJ741800**). Journal of Foreign Language Annals, 38, 1, 46-55.**

Wardrope, William J, Bayless Mursha L. (1994): Oral Communication skills Instructions in Business schools (EJ 4788669)- **Journal of Education for Business, 69, 3, 132-135.**

Webber, Martin; Reidy, Hannah; Ansari, David; Stevens, Martin; Morris, David.(2016). Developing and Modeling Complex Social Interventions: Introducing the Connecting People Intervention- **Research on Social Work Practice, 26, 1, 14-19.**

Wilson, K. P. (2013). Incorporating video modeling into a school-based intervention for students with autism spectrum disorders. **Language, Speech, and Hearing Services in Schools, 44, 1, 105-117.**

Wynkoop, Kaylee Stahr. (2016). Watch This! A Guide to Implementing Video Modeling in the Classroom -**Intervention in School and Clinic, 51, 3 ,178-183 .**

Zampini, L., & D`dorico, L. (2013).Vocabulary development in children with Down syndrome:Longitudinal and cross-sectional data. **Journal of Intellectual and Developmental Disability, 38, 4, 310-317.**

Ziegler, Matthias; Buehner, Markus. (2009). Modeling Socially Desirable Responding and Its Effects-**Educational and Psychological Measurement, 69, 4, 548-565.**